



»» تم عمل هذا الكتاب،

بواسطة فريق عمل

الاستاذة دينا

الخياط»»

((تانيه ثانوي أزهر))



موضوعات الحديث (الفصل الدراسي الأول)

القسم الأدبي

تدرس الأحاديث أرقام: (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦).

ويحفظ منها: رقم (١ - ٥).

تدرس الأحاديث أرقام: (٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١).

ويحفظ منها: رقم (٧ - ١٠).

تدرس الأحاديث أرقام: (١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦).

ويحفظ منها: رقم (١٢).

القسم العلمي

تدرس الأحاديث أرقام: (١ - ٢ - ٣ - ٤).

ويحفظ منها: رقم (١).

تدرس الأحاديث أرقام: (٥ - ٦ - ٧ - ٨).

ويحفظ منها: رقم (٥ - ٨).

تدرس الأحاديث أرقام: (٩ - ١٠ - ١١).

ويحفظ منها: رقم (١٠).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا أسلم العبد فحسّن إسلامه، يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها، وكان بعد ذلك القصاص: الحسنه بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها).

راوي الحديث



اذكر ما تعرّفه عن راوي الحديث (١).

- **اسمه:** سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري.
- **كنيته:** أبو سعيد الخدري.
- **المشاهد التي شهدها:** شهد غزوة الخندق، وبيعة الرضوان.
- **عدد الأحاديث التي رواها:** روى (١١٧٠) حديثاً.
- **وفاته:** توفي رضي الله عنه عام ثلاث وستين من الهجرة (٦٣ هـ).

معاني المفردات



ما المعنى المراد بقوله (فحسّن إسلامه)؟ وما أصل قوله: (يكفر)؟ وما الأقوال الواردة في المعنى؟

«فحسّن إسلامه»	(أو إسلامها)، والمراد: بأن دخل في الإسلام بباطنه وظاهره، واعتقده اعتقاداً خالصاً من الشوائب.
«يكفر»	أصلها: من التكفير: وهو التغطية والستر، ويصح أن يكون بمعنى: إزالة الكفر والمعاصي، وقيل بمعنى: إمطة المستحق للعقاب بثواب زائد.

هذا الهامش للاطلاع فقط (١) **راوي الحديث:** في اصطلاح المحدّثين يُعرّف بالراوي الأعلى للحديث، وهو الصحابي

الذي سمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة.

؟ ما الروايات الواردة في قوله (زلفها)؟ وما المعنى على كل؟

«زَلَفَهَا»	<ul style="list-style-type: none"> • الرواية الأولى: (زَلَفَهَا) بتخفيف اللام المفتوحة. • والرواية الثانية: (زَلَفَهَا) بتشديد اللام المفتوحة. • والرواية الثالثة: (أزَلَفَهَا).
	والمعنى على كل: أي: قَدَّمَهَا وأَسَلَفَهَا.

؟ ما المراد بقوله: (وكان بعد ذلك)؟ وما معنى (القصاص - بعشر - ضعيف)؟

«وكان بعد ذلك»	أي: بعد حُسْن إسلامه.	«القصاص»	المراد: كتابة المجازاة في الدنيا.
«بعشر»	أي: تُكْتَبُ له الحسنة وتُثَبَّتُ بعشرٍ.		
«ضعيف»	الضَّعْفُ: (بكسر الضاد): أي: المِثْلُ إلى ما زاد، يقال لك: ضِعْفُهُ: يريدون مثليه، وثلاثة أمثاله؛ لأنه زيادة غير مخصوصة.		

؟ ما المراد بقوله (والسيئة بمثلها - إلا أن يتجاوز الله عنها)؟

«والسيئة بمثلها»	أي: بغير زيادة.
«إلا أن يتجاوزَ الله عنها»	أي: عن السيئة، فيعفو عنها.

المباحث العربية

؟ ما إعراب جملة: (يقول) في «سمع رسول الله ﷺ يقول»؟

- «يقول»: إعرابها: جملة حالية، وعبر بالمضارع فيها: حكاية عن حالٍ ماضية.

؟ ما الأوجه الإعرابية الجائزة في (يُكْفَر)؟ مع التعليل. وما الراجع منها؟ مع التعليل.

- «يُكْفَر»: بالرفع، ويجوز الجزم، والعللة: لأنَّ فعل الشرط ماضٍ، وجوابه مضارع، فيجوز الوجهان، والراجع: الرفع، والجزم ضعيف، والعللة: لأنَّ (إذا) وإن كانت من أدوات الشرط إلا أنها لا تجزم إلا في الشُّعْر.

؟ ما إعراب كلمة (القصاص)؟ ولم عبر بالماضي فقال (كان)، ولم يقل (يكون)؟

- القصاص: ١- بالرفع اسم (كان) على أن (كان) ناقصة.
- ٢- أو فاعل على أنها تامة.

• عبر بالماضي فقال (وكان) وإن كان السياق يقتضي المضارع: العلة: لتحقيق الوقوع.

؟ ما إعراب: (الحسنة بعشر أمثالها)؟

- الحسنة بعشر أمثالها: مبتدأ وخبر.

شرح الحديث

عناصر الشرح

١- المقصود بالعبد في الحديث. ٢- هل التضاعف يتجاوز السبع مائة؟ ٢- هل أعمال البر تُكْتَب للكافر؟

المقصود بالعبد في الحديث

الفكرة الأولى

؟ هل المقصود الاقتصار على العبد فقط في قوله: (أسلم العبد)؟ ولماذا؟ ولم عبر بالعبد؟

- عبر في الحديث بقوله: (أسلم العبد) وليس المقصود الاقتصار على العبد فقط: بل تدخل فيه الأمة أيضًا (العلة) فليس حُسن الإسلام قاصراً على الرجل، بل يشمل المرأة، لأن النساء شقائق الرجال، يسري عليهن ما يسري على الرجال إلا ما خُص بحكم شرعي.
- والتعبير بـ (العبد) هنا: للتغليب^(١).

هل التضاعف يتجاوز السبع مائة؟

الفكرة الثانية

؟ اذكر ما ذهب إليه بعض العلماء في مسألة تضاعف الحسنات؟ وبم زد عليهم؟ وما المراد هنا؟

- زعم بعض العلماء الذين أخذوا بظاهر الحديث في قوله ﷺ: (إلى سبع مائة ضعف)، أن التضعيف لا يتجاوز سبعمائة.

هذا الهامش للاطلاع فقط (١) أي: تغليب المذكر على المؤنث. كقوله تعالى ﴿وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾ ولم يقل: من القانتات، وهو أسلوب بلاغي من أساليب خروج الكلام عن مقتضى الظاهر.

• **ورد عليهم**، بحديث عبد الله بن عباس: كما عند البخاري في كتاب الرقاق: (كتبها الله له عنده عشر حسناتٍ إلى سبع مائة ضعف إلى أضعافٍ كثيرة).

• **المراد**، أن التضعيف يتجاوز السبعمائة.

• **قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾** [البقرة: ٢٦١]: ليست صريحة في أن التضعيف يتجاوز السبعمائة، **والعلة: ١-** لأنه يحتمل أن يكون المراد أن يضاعف تلك المضاعفة لمن يشاء، بأن يجعلها سبعمائة وهو الذي قاله البيضاوي تبعاً لغيره.

٢- ويحتمل أن يضاعف السبعمائة بأن يزيد عليها.

؟ علام استدل أهل السنة بقوله ﷺ: (إلا أن يتجاوز الله عنها)؟ وعلام يرد بهذا القول؟

• **استدل أهل السنة بقوله ﷺ: (إلا أن يتجاوز الله عنها):** على أن العبد تحت مشيئة الله تعالى، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه.

• **وفيه أيضاً رد:** على من قطع لأهل الكبائر بالنار كالمعتزلة والخوارج.

هل أعمال البر تكتب للكافر؟

الفكرة الثالثة

؟ ما الرواية الأخرى التي جاء هذا الحديث؟ وما مقتضى هذه الرواية؟

• **جاء في رواية الإمام النسائي قوله ﷺ: (إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كتب الله له كل حسنة كان أزلفها ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها).**

• **مقتضى هذه الرواية:** أن الكافر إذا فعل أفعالاً جميلة على جهة التقرب إلى الله ﷻ: (كصدقة، وصلة رحم، وإعتاق، ونحوه) ثم أسلم ومات على الإسلام: أن يكتب له ثواب ذلك، وهو ظاهر، وإن كان هذا خلافاً لبعض أهل العلم.

أما إذا فعل هذه الأعمال وهو على كُفْرِهِ ولم يُسَلِّمْ: فقليل: لا يكتب له ثوابها، بل نفعه قاصر على الدنيا (كزيادة مالٍ وولد).

والراجع: أن الكافر إذا أسلم وحسن إسلامه، تكتب له أعمال البر في حال كُفْرِهِ فضلاً من الله تعالى وكرماً ببركة إسلامه.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته .
- ١- مُضاعفة الثواب لِمَنْ حَسُنَ عمله ، وراقبَ ربّه .
- ٢- إذا حَسُنَ إسلام الكافر تُكتب له أعمال البر التي عَمَلَهَا في حال كُفْره تَفْضُلاً من الله تعالى .
- ٣- فيه دليل لأهل السنة على أن العبد تحت مشيئة الله تعالى ، إن شاء عفا عنه ، وإن شاء عاقبه .
- ٤- بيان سعة فضل الله تعالى ، وعظيم ثوابه ، ولطيف إنعامه .

المعنى العام للحديث

الإسلام هو الدين الخاتم الذي جمع محاسن الأديان السابقة، فهو على هذا الأساس يريد أن يكثر أتباعه وحتى يكون لهم شرف الانتساب له في الدنيا، والجنة كجزاء لهم في الآخرة، لأجل ذلك نجد أن النبي ﷺ في هذا الحديث يرغب غير المسلمين بالدخول في الإسلام، وذلك بأن الرجل أو المرأة إذا أسلما وحسن إسلامهما فإن الله تعالى بفضله وكرمه يغفر لهما جميع ما فعلوه في حال الكفر بل ويبدل سيئاتهم حسنات، مصداقاً لقوله تعالى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ .



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

س1 ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة :

- ١- (فحسن إسلامه) معناها : (سلم من الشوائب - أسلم مبكراً - أتقن إسلامه)
- ٢- (زلفها) معناها : (مرَّ بها - قدَّمها وأسلفها - من أسماء الجنة)

س١ هات ضد الكلمات الآتية: (يُكْفَر - ضَعْف - القصاص).

س٢ صل بين العبارات وما يناسبها:

م	المجموعة (١)	المجموعة (٢)
(أ)	إلى سبع مائة ضعف.	دليل لأهل السنة على أن العبد تحت مشيئة الله.
(ب)	عبارة (السيئة بمثلها إلا أن يتجاوز)؛	كتب له ثواب عمله الجميل.
(ج)	الكافر إذا فعل أفعالاً جميلة من الإسلام ثم مات ولم يسلم.	لا تعنى الوقوف عند عدد السبعمائة.
(د)	الكافر إذا فعل أفعالاً جميلة قبل الإسلام ثم أسلم قبل أن يموت.	لم يكتب له ثواب عمله الجميل بل يقتصر نفعه على الدنيا.



أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

س١ ما معنى (يُكْفَر)؟ وما إعرابها بالتفصيل؟ ولم عبّر بالمضارع في (يقول)؟

س٢ بم استدل أهل السنة بقوله ﷺ: (إلا أن يتجاوز الله عنها)؟ وما مقتضى قوله ﷺ

(إذا أسلم العبد فحسن إسلامه) في الرواية الواردة عند النسائي؟ وضح.

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ، مع التوجيه:

١- توفي راوي الحديث عام خمس وستين من الميلاد. ()

٢- جملة (أنه سمع رسول الله ﷺ يقول) جملة خبرية. ()

٣- يقتصر الأمر في الحديث على الرجل دون المرأة. ()

٤- التعبير في الحديث بلفظ (العبد) من باب التغليب. ()

٥- قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ صريحة. ()

٦- العبد تحت مشيئة الله إن شاء عفا عنه، وإن شاء عذبه دليل المعتزلة. ()

٧- (أهل الكبائر في النار) قول أهل السنة. ()

٨- عنوان الحديث: سعة فضل الله تعالى. ()

سئلت هات الأقوال الواردة في قوله (زلفها)؟ وما إعراب (يُكفر)؟ وهل أهل الكبائر في النار؟ وضح الأقوال الواردة في ذلك، وما حكم الكافر إذا دخل في الإسلام؟ وضح ذلك.



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

القاهرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

- ١- أكمل الحديث السابق.
- ٢- ما المقصود بالعبء في الحديث؟ ولم عبر بالعبء؟

الأقصر ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

- ١- عرّف راوي الحديث.
- ٢- **بين معاني الكلمات الآتية:** (فحسّن إسلامه - يُكفر - زلفها - وكان بعد ذلك).
- ٣- ما موقع جملة (أنه سمع رسول الله ﷺ يقول)؟ ولم عبر بالمضارع؟
- ٤- اشرح الحديث بأسلوبك.
- ٥- اذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف.

أسيوط ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

- ١- ضع عنواناً لهذا الحديث.
- ٢- كيف يكون (حُسن إسلام المرء)؟
- ٣- ما معنى (يُكفر)؟ وما المراد به في الحديث؟ وما هو (الضعف)؟ وما إعراب (القصاص - الحسنه بعشر أمثالها)؟
- ٤- بم استدل أهل السنة بقوله (إلا أن يتجاوز الله عنها)؟

١- اذكر نبذة مختصرة عن راوي الحديث.

٢- ما معنى المصردات الآتية:

(يُكْفَرُ - زَلَفَهَا - الْقِصَاصُ - بَعْشِرٍ - السَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا).

٣- ما موقع جملة (يقول) من الإعراب؟ وما الأوجه الإعرابية في (يُكْفَرُ)؟ مع التوضيح، ولمْ عَبَّرَ بالماضي في قوله (وكان بعد ذلك) والسياق يقتضي المضارع؟

٤- هل التضعيف يتجاوز السبع مائة؟ اذكر آراء العلماء في ذلك.

٥- متى تُكتب أعمال البر للكافر؟

١- اذكر ما قيل في راوي الحديث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وما إعراب جملة (يقول)؟ ولمْ عَبَّرَ

بالمضارع؟ وما معنى (فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ)؟ وهل المقصود الاقتصار على العبد

فقط؟ ولماذا؟ ولمْ عَبَّرَ بالعبد فقط؟ وهل (إذا) من أدوات الشرط؟ ومتى تكون

جازمة؟ وعلام استدل أهل السنة من قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا)؟ وهل

أعمال البر تُكتب للكافر؟ اذكر آراء العلماء، مع بيان الرأي الراجح.

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر



١ج - حسن إسلامه، معناها: سلم من الشوائب. - زلفها، معناها: قدمها وأسلفها.

٢ج - أجب بنفسك.

٣ج (أ) إلى سبع مائة ضعف: لا تعنى الوقوف عند عدد السبع مائة.

(ب) دليل لأهل السنة على أن العبد تحت مشيئة الله.

(ج) لم يكتب له ثواب عمله الجميل بل يقتصر نفعه على الدنيا.

(د) كُتب له ثواب عمله الجميل.

مأمورات ومنهيات نبوية

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَهَانَا عَنْ: آيَةِ الْفِضَّةِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ، وَالذَّبْيَاجِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ).

راوي الحديث

اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

- **اسمه:** البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم الأوسي الأنصاري.
- **كنيته:** أبو عمارة.
- **المكان الذي نزل به:** نزل الكوفة.
- **المشاهد التي شهدها:** وشهد أحدًا وألحديبية، وشهد مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمس عشرة غزوة، وهو الذي افتتح الري.
- **مروياته:** روى (٣٠٥) أحاديث.
- **وفاته:** توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة اثنتين وسبعين من الهجرة (٧٢ هـ) بالكوفة.

معاني المصطلحات

ما معنى (بسبع)؟ وما معنى (باتباع الجنائز) وما المراد منها؟ وما معنى (عيادة المريض)؟ ولم سميت بذلك؟ وما معنى (واجابة الداعي)؟

أي: بسبع خصال أو سبع فضائل.

«بسبع»

أي: المشي مع الجنازة، والمراد: أعم من المشي وهو الصلاة عليها وتشيعها ودفنها.

«باتباع الجنائز»

؟ ما إعراب (أنية الفضة)؟

- (أنية الفضة): فيه وجهان إعرابيان:
 - ١- بالجر بدل من قوله (سبع).
 - ٢- وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف، أي: أحدها أنية الفضة.

عناصر الشرح

٢- المنهيات في الحديث.

١- الأوامر التي في الحديث.

الأوامر التي في الحديث

؟ بم أمرنا النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف؟

- أمرنا النبي ﷺ في هذا الحديث بسبع، وهي:
 - ١- اتباع الجنائز.
 - ٢- عيادة المريض.
 - ٣- إجابة الداعي.
 - ٤- نصر المظلوم.
 - ٥- وإبرار القسم.
 - ٦- ورد السلام.
 - ٧- تسميت العاطس.

أولاً: تشييع الجنازة

؟ ما حكم تشييع الجنازة؟ وماذا يفيد ظاهر التعبير في الحديث باتباع الجنائز؟

- يرى العلماء أن تشييع الجنازة: فرض كفاية^(١).
- ظاهر التعبير في الحديث باتباع الجنائز: أنه المشي خلفها.

هذا الهامش للاطلاع فقط

(١) إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقين، وإذا تركه الجميع يأثمون.

؟ ما موضع المشيع (الماشي) في الجنازة عند الفقهاء (الحنفية - الشافعية - المالكية)؟

• **أولاً: عند الحنفية:** أنه المشي خلفها، وهو ما فضله الحنفية، كما يفيد ظاهر التعبير في الحديث «باتباع الجنائز».

• **ثانياً: عند الشافعية:** فضل الشافعية المشي أمامها، واستدلوا على ذلك:

١- بحديث أبي داود وغيره بإسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة).

٢- لأن الماشي في الجنازة شفيح، وحق الشفيح أن يتقدم.

بم رد الشافعية على حديث (امشوا خلف الجنازة)؟
ردوا: بأنه حديث ضعيف.

وهم أجابوا على الأمر باتباع الجنائز في الحديث؟

وأجابوا: بأن الإتيان محمول على الأخذ في طريقها والسعي لأجلها، كما يقال (الجيش يتبع السلطان) أي يتوخى موافقته وإن تقدم كثير منه في المشي والركوب.

• **ثالثاً: عند المالكية:** فلهم في هذه المسألة ثلاثة أقوال:

القول الأول: التقدم والمشي أمام الجنازة.

القول الثاني: التأخر والمشي خلفها.

القول الثالث: أن يتقدم الماشي على رجليه، وأن يتأخر الراكب.

؟ ما موضع مشي النساء في الجنازة؟

• **أما النساء في الجنازة:** فَيَتَأَخَّرْنَ بلا خلاف بين الفقهاء، فلا يتقدمن الجنازة، **والعلة:** لضعفهن، وصيانة لهن.

ثانياً: عيادة المريض

؟ ما فضل عيادة المريض؟ وما الدليل؟

• **يحث الحديث على عيادة المريض:** وهي فضيلة لها ثواب عظيم.

الدليل: ما جاء في مسلم عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خُرْفَةٍ^(١) الجنة حتى يرجع).

؟ ما الحكم إن لم يكن للمريض من يتعهدده؟

• إن لم يكن له من يتعهدده، لزمه تَعَهُّدُهُ.

؟ هل يدخل في الحديث عيادة المريض غير المسلم؟ وما الدليل؟

• **يستوي في ذلك كل مريض:** المسلم وغير المسلم، والصديق والعدو، ومن يعرفه ومن لا يعرفه، **والدليل:** لعموم الأخبار. والتي منها ما جاء في صحيح البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه (كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودُه فقعد عند رأسه فقال له: (أسلم: فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: الحمد لله الذي أنقذه من النار). **أي:** أنقذ الله الغلام من النار لإسلامه.

؟ ما حكم عيادة المريض من أهل البدع والمعاصي كما ذكر الإمام النووي؟

• **ذكر الإمام النووي في كتابه (المجموع):** استحباب عيادة المريض من أهل البدع والمعاصي إذا كان قريبًا للمسلم، أو يزوره رجاء توبته وطلب هدايته.

؟ ما آداب زيارة المريض؟

• من آداب زيارة المريض:

١- أن تكون الزيارة خفيفة. ٢- أن تكون الزيارة يومًا بعد يوم، وليس كل يوم.

س١ لمن تكون الزيارة يومًا بعد يوم، وليس كل يوم؟ ومتى يواصلون الزيارة كل يوم؟ ومتى يواصلون الزيارة كل يوم؟

- **محل ذلك:** إذا كان المريض: غير قريب، أو صديق، ونحوهما مما يستأنس به المريض، أو يتبرك به، أو يشقُّ على المريض عدم رؤيته كل يوم ودعاه المريض للتردد عليه.

هذا الهامش للاطلاع فقط (١) الخُرْفَةُ: البستان، والمعنى: أن العائد للمريض يستوجب الجنة، وبساتينها.

ولهؤلاء (القريب، والصديق، ومن يستأنس به المريض أو يتبرك به): أن يواصلوا الزيارة كل يوم ما لم يُنْهَوْا أو يعلموا كراهته لذلك.

٣- أن يدعو الله ﷻ للمريض بالشفاء فيقول: (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك) سبع مرات مكرراً إياها، لحديث الترمذي: (ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عُوفي) [رواه الترمذي وحسنه].

ثالثاً: إجابة الداعي

؟ ما المراد بإجابة الداعي؟ ومتى يمتنع على الداعي الإجابة؟

- المراد بإجابة الداعي: أي: إلى وليمة النكاح، وغيرها.
- يمتنع على الداعي الإجابة إلى وليمة النكاح، إن كان هناك ما يتضرر به في الدين من المفاسد، مثل: الملاهي، والمراقص، وفرش الحرير، ونحوها.

رابعاً: نصر المظلوم

؟ به يكون نصر المظلوم؟

- يكون نصر المظلوم: بالعمل على رفع الظلم عنه وإعادة الحق له بالقول والفعل، سواء كان مسلماً أو ذمياً.

خامساً: إبرار القسم

؟ ما المراد بإبرار القسم؟ وبم يختص إبرار القسم؟ ومتى لا يُبرأ القسم؟ وما الدليل؟

- المراد به: تصديق المسلم لأخيه المسلم فيما أقسم به، وهو أن يفعل ما سأله المُلتَمِسُ وأقسم عليه أن يفعله.
- وقيل المراد من إبرام القسم: الحالف.

ويكون المعنى على ذلك: أنه لو حلف أحد على أمر في المستقبل وأنت تقدر على تصديق يمينه، كما لو أقسم أحد ألا يفارقك حتى تفعل كذا وكذا، وأنت تستطيع فعل ذلك الشيء، فأنت مأمور بأن تُبرِّقَ قسمه كي لا يحنث في يمينه.

- ويختص إبرار القسم، بما يحلُّ من مكارم الأخلاق.
- ولا يُبرُّ القَسَم، إن ترتب على ترك إبراره مصلحة.
- والدليل: ما قاله النبي ﷺ لأبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في قصة تعبير الرؤيا: (لا تُقسِم) حين قال: (أقسمت عليك يا رسول الله لتُخبرني بالذي أصبت).

سادسًا: رد السلام

ما حكم رد السلام كما ورد في الحديث؟

• الأمر ببرد السلام عند مالك والشافعي:

- إذا كان المُسَلَّم عليه ليس بمضرده: فالرد فرض كفاية في حقه.
- أما إذا كان المُسَلَّم بمضرده: فيتعين عليه الرد.

سابعًا: تسميت العاطس

ما حكم تسميت العاطس؟ وماذا يقال له عند تسميته؟

- تسميت العاطس: سُنَّة على الكفاية.
- ويقال له عند تسميته: (يرحمك الله)، وذلك إذا حمد الله كما سبق بيانه.

الفكرة الثانية المنهيات في الحديث

عم نهانا النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف؟

• نهانا النبي ﷺ في هذا الحديث عن استعمال سبع، وهي:

- ١- آنية الفضة.
- ٢- خاتم الذهب.
- ٣- الحرير.
- ٤- الديباج.
- ٥- القسي.
- ٦- الإستبرق.
- ٧- ركوب الميائثر.

(عدد المنهيات التي ذكرت في الحديث ست) فلماذا ذكر في أول الحديث أن عددها سبع؟

- وأما المنهيات في الحديث فالمعدود ست وليس سبعا، لأنه قد سقط من الرواية واحدة وهي (ركوب الميائثر).

؟ ما المياثر؟ وبم تتعلق الحرمة فيها؟

- المياثر: هي الغطاء يكون على السرج من حرير، أو صوف، أو غيره.
- تتعلق الحرمة فيها: ١- بالحرير. ٢- وبالكبر لراكب المياثر.

؟ ما حكم استعمال آنية الفضة؟ ولماذا؟

- حكم استعمال آنية الفضة: حرام، العلة: للإسراف والخيلاء.

؟ ما حكم لبس خاتم الذهب والحرير للرجال والنساء؟ وما الدليل؟

- لبس خاتم الذهب والحرير: حرام على الرجال دون النساء.

الدليل: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث قال: (أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حريراً بشماله وذهباً بيمينه، ثم رفع بهما يديه فقال: «إن هذين حرام على ذكور أمتي حلٌّ لإنائهم».)
فقد خصص الحديث حرمتها على الرجال دون النساء.

؟ من أي أبواب العطف ذكر الديباج والقسي والإستبرق والمياثر بعد الحرير؟ وما العلة من ذلك؟

- ذكر النبي صلى الله عليه وسلم (الديباج، والقسي، والإستبرق، والمياثر) بعد الحرير: من باب ذكر الخاص بعد العام، والعلة: ١- اهتماماً بحكمها.
- ٢- أو دفعاً لتوهم أن اختصاصها باسم يخرجها عن حكم العام^(١).
- ٣- أو أن العرف فرّق اسمها لاختلاف مسمياتها، وربما توهم أنها غير الحرير.

؟ قد يقال: إن هذه الأشياء (الديباج والقسي والإستبرق والمياثر)، قد تعمل من غير الحرير، فما وجه النهي عنها؟

- أجيب: بأن النهي قد يكون للكراهة وليس للحرمة فقط، كما أن المأمورات بعضها للوجوب وبعضها للندب مع استعمال صيغة الأمر في الحالتين.

هذا الهامش للاطلاع فقط

(١) أي: الظن باختصاص (الديباج، والقسي، والإستبرق، والمياثر) باسم غير الحرير يخرجها عن الحكم العام، الذي هو الحرمة، فأراد بذكر هذه المنهيات دفع هذا التوهم وبيان حرمتها كالحرير.

• **وعليه** ، يكون استعمال صيغة الأمر أو النهي في ذلك حينئذ من استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه عند من يُجيزُهُ .

ما يرشد إليه الحديث

- ١- حُرْصُ النبي ﷺ على تعليم أُمَّتِهِ .
- ٢- مشروعية الأوامر السبعة الواردة وجوبًا أو ندبًا .
- ٣- النهي عن الأمور السبعة الواردة حُرْمَةً أو كَرَاهَةً .
- ٤- حُرْصُ الشريعة الإسلامية على ما يُوجبُ الألفةَ والمَوَدَّةَ ، وما يدفعُ البغضاءَ والشحناءَ .

المعنى العام للحديث

في الحديث مأمورات ومنهيات ، فمن المأمورات : اتباع الجنائز والمشي فيها بعد لصلاة على الميت ودفنه ، وهذا من أجل أعمال الإسلام وهو الاهتمام بالمسلم حيًا ميتًا ، كما يحثنا الحديث على زيارة المريض تطيبًا لخاطره ورفعًا لمعنوياته ، كما أن زيارة المريض الجزاء الطيب عند الله ﷻ ، وكذا نصر المظلوم والوقوف بجواره لنيل نقه ، وإبرار قسم الحالف ورد السلام إذا سلّم .

من المنهيات الواردة في الحديث : بعضها على سبيل الحرمة كلبس الذهب والحريير لرجال والبعض الآخر على سبيل الكراهة .

سلسلة : المرشد

شلال منهمر من الأسئلة والامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

- س١ بيّن معاني الكلمات الآتية : (اتباع الجنائز - إبرار القسم - القسي - الإستبرق) .
- س٢ اذكر بعض آداب زيارة المريض . س٣ ما حكم : (تشييع الجنازة - ورد السلام) ؟
- س٤ ما علة نهيه ﷺ عن :
- (آنية الفضة ، ولبس خاتم الذهب ، والحرير ، والديباج ، والقسي ، والإستبرق) ؟
- س٥ اشرح الحديث بأسلوبك . س٦ اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث .

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

- س١ (أ) ما هي الشوامت ؟ وما المراد بها ؟ وما إعراب (آنية الفضة) ؟
- (ب) وضح كيفية السير في الجنازة عند الفقهاء .
- (ج) ما حكم زيارة المريض غير المسلم وزيارة أهل البدع ؟
- س٢ اختر مما بين القوسين :
- (أ) لبس الحرير للرجال : (حلال - حرام - مكروه)
- (ب) الأمر برد السلام فرض إذا كان المسلم بمفرده . (عين - كفاية)
- (ج) لبس النساء للذهب : (حرام - مندوب - حلال)
- (د) راوي الحديث :
- (عمر بن الخطاب رضي الله عنه - عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - البراء بن عازب رضي الله عنه)

س٣ علّل لما يأتي، مع التوجيه :

- (أ) ليس المراد بـ (اتباع الجنائز) المشي فقط .

- (ب) تسمية زيارة المريض : عيادة .
(ج) عدم تقدّم النساء في الجنازة .
(د) تحريم لبس الحرير والذهب على الرجال .

س١ ضع تعريفاً مناسباً لما يأتي،

- (أ) ثيابٌ مُتخذة من الحرير الناعم .
(ب) ثيابٌ مُضلعة فيها حرير أو كتان مخلوط بحرير .
(ج) غليظ الحرير . (د) الغطاء يكون على السرج من حرير أو صوف أو غيره .

س٢ بيّن حكم ما يأتي، (أ) عيادة المريض .

- (ب) إن لم يكن للمريض من يتعهده ويرعاه . (مع ذكر الدليل) .
(ج) عيادة المريض غير المسلم . (د) إجابة الداعي إلى وليمة النكاح .

س٣ متى يمتنع على المدعو الإجابة؟

ثالثاً أسئلة امتحانات السنوات السابقة

الجيزة ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : (أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ، ونهانا عن سبع : أمرنا باتباع الجنائز ، وعيادة المريض ، وإجابة الداعي ، ونصر المظلوم ، وإبرار القسم ، ورد السلام ، وتشميت العاطس ، ونهانا عن : آنية الفضة ، وخاتم الذهب ، والحرير ، والدباج ، والقسي ، والإستبرق) .

١- ما حكم تشييع الجنازة؟ وما معنى عيادة المريض؟ وما الدعاء المأثور أثناء عيادة المريض؟

٢- ما حكم رد السلام ، وتشميت العاطس ، ولبس الحرير ، والذهب للرجال والنساء؟

٣- ما المراد بكل من (الدباج) و(الإستبرق) : وما إعراب (آنية الفضة)؟ وما العلة في النهي عن استعمالها؟

- ١- ما معنى الكلمات الآتية: (اتباع الجنائز - نصر المظلوم)؟
- ٢- هل يدخل غير المسلم في الحديث.
- ٣- اذكر بعض آداب زيارة المريض.

- ١- اذكر ما تعرّفه عن راوي الحديث من حيث:
 - (نسبه - مشاهده - رواياته - وفاته)
- ٢- اذكر معاني الكلمات الآتية:
 - (بسّع - عيادة المريض - إجابة الداعي - نصر المظلوم)
- ٣- ما الآراء في طريقة المشي في الجنائز في الجنائز؟
- ٤- ما إعراب (آنية الفضة)؟
- ٥- ما هي آداب زيارة المريض؟
- ٦- ما الذي يرشد إليه الحديث؟

- ١- اذكر ما تعرّفه عن راوي الحديث.
- ٢- ما معنى (عيادة المريض)؟ ثم اذكر حديثاً يوضح (فضل عيادة المريض)، وما الدعاء المأثور أثناء عيادة المريض؟
- ٣- ما حكم (رد السلام وتشميت العاطس)؟
- ٤- ما إعراب (آنية الفضة)؟ وما حكم استعمالها للرجال والنساء؟ وما حكم لبس الذهب والحريير للرجال والنساء؟ مع الدليل.

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر ✓

١٣ - اتباع الجنائز: المشي مع الجنازة، والمراد أعم من المشي، وهو الصلاة عليه وتشييعها ودفنها.

- إبرار القسم: بر القسم: صدقُه وعدم الحنث فيه، وإبراره: جعله بازًا، فالمراد تصديق الحالف في حلفه، أو إجابة ما يحلف عليه.

- القسي: بفتح القاف وكسر السين، ثياب مزلعة فيها حرير أو كتان مخلوط بحرير، وقيل: من القز، وهو رديء الحرير.

- الإستبرق: غليظ الحرير.

١٤ من آداب زيارة المريض: ١- أن تكون الزيارة خفيفة.

٢- أن تكون يومًا بعد يوم، إذا كان المريض: غير قريب، أو صديق، ونحوهما مما يستأنس به المريض، أو يتبرك به، أو يشقُّ على المريض عدم رؤيته كل يوم ودعاه المريض للتردد عليه، فلهؤلاء أن يواصلوا الزيارة ما لم يُنْهَوْا أو يعلموا كراهته لذلك.

٣- أن يدعو الله ﷻ للمريض بالشفاء فيقول: (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك) سبع مرات مكرراً إياها؛ لحديث الترمذي (ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك؛ إلا عُوفي).

١٥ - حكم تشييع الجنازة: يرى العلماء أن تشييع الجنازة فرض كفاية.

- حكم رد السلام: فرض كفاية عند مالك والشافعي، فإذا كان المُسَلَّم عليه بمفرده: تَعَيَّن عليه الرد.

١٦ - العلة في نهى النبي ﷺ عن آنية الفضة: الإسراف والخيلاء.

- العلة في نهيه ﷺ عن لبس خاتم الذهب والحرير والديباج، والقسي، والإستبرق للرجال: الوقوع في الخيلاء والسرف واكتساب الأخلاق الخاصة بالنساء.

١٧، ١٨ - أجب بنفسك.

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام).

راوي الحديث

اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

- اسمه: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري النجاري. • كنيته: أبو أيوب المدني.
- مناقبه: شهد بدرًا، والعقبة، وعليه نزل النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل المدينة.
- مروياته: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وخمسين حديثًا.
- وفاته: مات رضي الله عنه ببلاد الروم في خلافة معاوية رضي الله عنه.

معاني المفردات

ما معنى قوله: (لا يحل)؟ وهل المراد قصر الحكم على الرجل في قوله: (لرجل)؟

«لا يحل» أي: يحرم، العلة: لأن نفي الحل يعني الحرمة.

«لرجل» ليس المراد قصر الحكم على الرجل، فالمرأة والرجل في هذا الحكم سواء.

ماذا يعني بـ (أخاه) في قوله: (يهجر أخاه)؟ وهل المقصود بقوله: (فوق ثلاث ليالٍ) الليالي فقط؟

«يهجر أخاه» يعني: أخاه في الإسلام. «فوق ثلاث ليالٍ» أي: ثلاث ليالٍ بأيامها.

ما المعنى المراد بقوله: (فيعرض هذا - ويعرض هذا)؟

«فيعرض هذا» أي: يُوليه ظهره. «ويعرض هذا» أي: يفعل معه الآخر كذلك.

المباحث العربية

ما إعراب جملتي (يلتقيان - ويعرض هذا)؟ وما الغرض منهما؟ وعلام عطف (وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)؟ أو ما إعراب (وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)؟

- (يلتقيان، ويعرض هذا)، وجهان:
- ١- جملتان مستأنفتان، والغرض منهما: بيان كيفية الهجران.
- ٢- ويجوز أن تكونا حالاً من فاعل (يهجر) مع مفعوله.
- (وخيرهما الذي يبدأ بالسلام): عطف على الجملة السابقة (ويعرض هذا)، ويمكن أن تكون عطفاً على قوله ﷺ (لا يحل).

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١- مدة هجر المسلم لأخيه المسلم.
- ٢- لماذا عبّر بالأخ في الحديث؟
- ٣- بم يزول الهجر

مدة هجر المسلم لأخيه المسلم

الفكرة الأولى

مم يحذر الرسول ﷺ في هذا الحديث؟

- يحذر الرسول ﷺ: من هجر المسلم لأخيه المسلم أكثر من ثلاثة أيام بلياليها.

كيف تحسب الثلاثة أيام بلياليها؟

- إذا بدأت مثلاً من ظهر يوم السبت كان آخرها ظهر يوم الثلاثاء.

ظاهر الحديث على جواز الهجر في الثلاثة أيام فقط، فلماذا؟ وما حكم الهجر إذا زاد عن ثلاث؟

- ظاهر الحديث: على جواز الهجر في الثلاثة أيام فقط، والعلة: لأن ما جُبل عليه الإنسان^(١) من الغضب يزول غالباً أو يقل من المؤمن بعد الثلاث.
- فما زاد من الهجر عن ثلاث: لا يحل.

هذا الهامش للاطلاع فقط (١) أي: ما فطر عليه وآفه.

لماذا عبّر بالأخ في الحديث؟

الفكرة الثانية

ما سرُّ التعبير بالأخ في الحديث؟ وما الحكم إذا كان الهجر لسبب ديني؟ وما مدته؟ وما الدليل؟

- عبر بالأخ في الحديث، العلة، ١- إشعارًا بسبب المنع.
- ٢- وتذكيرًا بحقوق الأُخوة في الصلة والقرب لا الهجر.
- إذا كان الهجر لسبب ديني، مثل هجر أهل الأهواء والباطل والبدع، فالهجر لهؤلاء دائم لا ينقطع على مر الأوقات، ما داموا لم يظهرُوا التوبة والرجوع إلى الحق.

متى ينقطع هجر أهل الأهواء والباطل والبدع؟ وما حكم الهجر لله؟ وما الدليل؟

- ينقطع هجرهم: إذا أظهروا التوبة والرجوع إلى الحق.
- الهجر لله ﷻ: جائز ما دام العاصي باقيًا على تلك المعصية التي هُجر لأجلها.
- الدليل: أن النبي ﷺ والصحابة هجروا (كعب بن مالك) وصاحبيه (هلال بن أمية ومرارة بن الربيع) لما تخلفوا عن غزوة تبوك حتى تاب الله عليهم.

بم يزول الهجر

الفكرة الثالثة

متى يجوز الهجر فوق ثلاث؟ وبم يزول الهجر؟

- أجمع العلماء على أنه لا يجوز الهجر فوق ثلاث إلا في حالات منها:
 - ١- من خاف من مخالطته ما يفسد عليه دينه.
 - ٢- أو يدخل من مخالطته على نفسه أو على دنياه مضرة، فإن كان كذلك جاز، (ورُب هجر جميل خير من مخالطة مؤذية).
- في الحديث دلالة على أن الهجر يزول: بمجرد إلقاء السلام أو رَدُّه.
- وقيل: لا يزول الهجر: إلا بالرجوع إلى الحالة التي كانوا عليها أولاً من الألفة والمودة والتزاور، والراجع: القول الأول.

ما يؤتد إليه الحديث

- ١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته .
- ٢- عدم جواز هجر المسلم أخاه فوق ثلاثة أيام إلا لمصلحة دينية .
- ٣- الهجر يُورث البغضاء والشحناء بين المسلمين .
- ٤- معاملة المسلم لأخيه مبنية على المودة والحب والألفة .
- ٥- يكون ترك الهجر بالمكاملة ، والسلام ، والمصافحة وغيرها .
- ٦- البادئ بالسلام مُقدّم في الفضل على من ينتظر السلام من غيره ؛ لمزيد الرحمة والألفة في قلبه .

المعنى العام للحديث

بُنيت العلاقة بين المسلم وأخيه المسلم على الحب والمودة وليس الهجر والقطيعة، (فالمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً) ، لكن قد يحدث ما يعكر الصفوف ويفرق الجمع، مما يؤدي إلى الهجر والخصومة لسبب قد يكون مشروعاً وغير مشروع، فالعاقب في هذه الحالة يسد باب الخصومة والفرقة وهذا ما يرغبنا فيه النبي ﷺ في الحديث، لكن على الرغم من ذلك أجاز العلماء مقاطعة أهل الأهواء والبدع على الدوام إلا أن يقلعوا عما هم عليه .



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

س1 بين معاني الكلمات الآتية: (لرجل - فيعرض) .

س2 ما إعراب قوله ﷺ: (يلتقيان - ويعرض هذا) ؟

س ما سر التعبير بالأخ في الحديث؟

س متى يجوز الهجر فوق ثلاثة أيام؟ وضح ذلك.

س اشرح الحديث بأسلوبك.

س اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

س من هو راوي الحديث؟ وماذا تعرّف عنه؟ وما الذي يحذر منه النبي ﷺ في الحديث؟

س متى يجوز الهجر فوق ثلاث؟ ولم عبر بالأخ في الحديث؟ وما دليل الهجر؟

س بم يزول الهجر؟ وضح.

س اختر مما بين القوسين فيما يأتي، مع بيان علة ما تختار:

- ١- مات راوي الحديث ببلاد: (الفرس - العرب - الروم)
- ٢- الهجر بين المسلمين لا يزيد عن أيام. (خمسة - ثلاثة - أربعة)
- ٣- الهجر لله تعالى: (جائز - واجب - مستحب)
- ٤- الهجر لسبب ديني: (يصح - لا يصح)
- ٥- ترك الهجر يكون بـ: (المكالمة - السلام - المصافحة - كل ما سبق)
- ٦- ظاهر الحديث: أنه يجوز الهجر في فقط. (الثلاث - الأربع)
- ٧- حكم الهجر زيادة عن ثلاث: (لا يحل - يحل - يندب)

س علّل لما يأتي:

١- الحكم في الحديث لا يقتصر على الرجل.

٢- يصح هجر أهل البدع والأهواء.

٣- الهجر لله تعالى: جائز.



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

القاهرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

١- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرَضُ هَذَا وَيُعْرَضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ).

- ١- ما إعراب: (يَلْتَقِيَانِ)، (يُعْرَضُ هَذَا)؟
- ٢- متى يكون الهجر دائماً وبقياً؟ مدلاً على ما تقول.

الفيوم ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

١- بين معاني الكلمات الآتية: (لا يَحِلُّ - يَهْجُرُ أَخَاهُ - يُعْرَضُ).

- ٢- هل يزول الهجر بمجرد إلقاء السلام أو الرد؟
- ٣- اذكر ما يرشد إليه الحديث.

القاهرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

١- اكتب نبذة عن راوي الحديث.

٢- ما الذي يجيزه ظاهر الحديث؟ ولماذا؟

٣- وضح القول في كيفية إزالة الهجر، وبين الأرجح فيهما.

الشرقية ٢٠١٧/٢٠١٨ م علمي

١- اذكر معنى: (فَيُعْرَضُ - أَخَاهُ).

٢- متى يجوز الهجر فوق ثلاث ليالٍ؟

٣- نستفيد أن البادئ بالسَّلَامِ في الفضل على مَنْ من غيره.

المنيا ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

(أ) أكمل: راوي الحديث هو: بن بن ثعلبة الأنصاري، عليه نزل

النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل

(ب) ما المراد بـ (أَخَاهُ - فَيُعْرَضُ)؟

(ج) علل: ١- قوله (لا يَحِلُّ) أي: يحرم.

٢- عبّر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث بلفظ (أَخ).

٣- يجوز الهجر خلال الثلاثة أيام.

- ١- بَيِّنْ معنى كُلِّ من (لا يَحِلُّ - لَرَجُلٍ - فَيُعْرَضُ) ، وما إعراب قوله (وخَيْرُهُمَا الذي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ) ؟ وما حكم هجر المسلم لأخيه المسلم ؟ وما حكم هجر المسلم لأخيه لمدة ثلاثة أيام ؟ مع التعليل ، ولماذا عَبَّرَ النبي ﷺ بالأخ في الحديث ؟ وما مدة الهجر إذا كان لسبب ديني ؟ وما الدليل على ذلك ؟ ثم اذكر آراء العلماء في حكم الهجر فوق ثلاث ؟ مع بيان ما يزول به الهجر .
- ٢- اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث .

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر ✓

- ١ج معاني الكلمات :
- لرجل : ليس المراد قصر الحكم على الرجل ، فالمرأة والرجل في هذا الحكم سواء .
- فَيُعْرَضُ : أي يُؤَلِيهِ ظَهْرَهُ .
- ٢ج إعراب (يلتقيان) و (يعرض هذا) : جملتان مستأنفتان لبيان كيفية الهجران ، ويجوز أن تكونا حالاً من فاعل (يهجر) مع مفعوله .
- ٣ج عبر بالأخ في الحديث : إشعاراً بسبب المنع ، وتذكيراً بحقوق الأُخُوَّةِ في الصِّلَةِ .
- ٤ج أجمع العلماء على : أنه لا يجوز هجر المسلم لأخيه المسلم فوق ثلاث إلا لمن خاف من مخالطته ما يفسد عليه دينه ، أو يدخل من مخالطته على نفسه أو على دنياه مضرة ، فإن كان كذلك جاز (ورُبَّ هجر جميل خير من مخالطة مؤذية) .
- ٥ج ، ٦ج أجب بنفسك .

الأنبياء إخوة لعلات

الحديث

4

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة، والأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد).

معاني المفردات

ما المراد بقوله (أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم)؟ وكيف تُنطق كلمة (علات)؟
ومن (الإخوة لعلات)؟ وما أصله؟ وما الغل؟ وعلام يطلق لفظ (أولاد الأعيان)؟

؟

«أنا أولى الناس بعيسى»	أي: أخصُّ الناس به، وأقربهم إليه.
«العلات»	(بفتح العين وتشديد اللام): والإخوة لعلات هم: الإخوة من أب واحد وأمهات شتى. والعلات: هن الضرائر. وأصل العلات: من تزوج امرأة ثم تزوج أخرى عليها، كأنه علَّ منها. والغلل: الشُّرب بعد الشُّرب، فكأن الزوج قد علَّ منها بعدما كان ناهلاً من الأخرى. يطلق لفظ (أولاد الأعيان) ^(١) : على الإخوة لأبوين.

شرح الحديث

عناصر الشرح

١- لِمَ خصَّ النبي عيسى بالذكر؟
٢- معنى قوله: (أمهاتهم شتى ودينهم واحد).

هذا الهامش للاطلاع فقط (١) سُمِّي الإخوة الأشقاء ببني الأعيان: لأن عين الشيء نفسه، فهم نفس الأُخوة. ويقال للإخوة لأم: بنو الأخياف، لأن أصل الخيف أن تكون إحدى عيني الفرس زرقاء والأخرى كحلاء، والناس أخياف فليل للإخوة لأم أخياف: لاختلاف نسبهم.

لم خص النبي ﷺ عيسى ﷺ بالذكر؟

علل: خص النبي ﷺ عيسى ﷺ بالذكر دون غيره من الأنبياء.

• خص النبي ﷺ عيسى ابن مريم ﷺ بالذكر دون غيره من الأنبياء في قوله، (أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة)،

العلة: ١- لكون عيسى ﷺ مبشراً وممهداً لقواعد ملة النبي محمد ﷺ.
٢- ولأنه في آخر الزمان يكون تابعاً لشريعة النبي ﷺ، ناصرًا لدينه، فكأنهما واحد.

ما سبب الاختصاص بناء على ما ذكر؟ وما سببه على رواية (فليس بيننا نبي)؟ وهل هناك مانع من تعدد أسباب الاختصاص؟

- سبب الاختصاص على ما ذكر: معرفة الفضل لأهل الفضل.
- سبب الاختصاص على رواية (فليس بيننا نبي)، قرب العهد بينهما مع جامع الرسالة.
- ولا مانع من: تعدد أسباب الاختصاص.

ما نوع الأسلوب في قوله «الأنبياء إخوة لعلات»؟ وعلام تدل؟ أو ما موقع هذه الجملة؟

- قول النبي ﷺ: (الأنبياء إخوة لعلات) أسلوب استئناف.
- وهذا الأسلوب فيه دليل على: الحكم السابق وهو قوله ﷺ: (أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة)، فكأن سائلاً سأل عما هو المقضي، لكونه ﷺ أولى الناس بعيسى ابن مريم، فأجاب بذلك.

معنى قوله: (أمهاتهم شتى ودينهم واحد)

الفكرة الثانية

ما حاصل معنى قوله ﷺ: (أمهاتهم شتى ودينهم واحد)؟

- حاصل المعنى: فيه وجهان:
- الوجه الأول: أن أمر النبوة والغاية القصوى من البعثة التي بُعثوا جميعاً لأجلها هي دعوة الخلق إلى معرفة الحق وهو الله ﷻ، وإرشادهم إلى ما به ينتظم معاشهم ويحسن معادهم. فالأنبياء ﷺ أصل دينهم واحد، وفروعهم مختلفة:

فهم متفقون: في الاعتقادات المسماة بأصول الدين، مثل: التوحيد، ومختلفون: في

الفروع، وهي الفقهيات:

- فعبر النبي ﷺ عما هو الأصل المشترك بين الجميع: بالأب ونسبهم إليه.

- عبر عما يختلفون فيه من الأحكام والشرائع المتفاوتة: بالصورة المتقاربة في الغرض

بـ (الأمهات) وهو معنى قوله ﷺ: (أمهاتهم شتى ودينهم واحد).

الوجه الثاني: أو المراد: أن الأنبياء ﷺ وإن تباينت أعصارهم وأزمنتهم وتباعدت أيامهم، فالأصل الذي هو السبب في إخراجهم وإبرازهم كلاً في عصره - أمر واحد وهو الدين الحق.

• وعلى هذا فالمراد بالأمهات: الأزمنة التي اشتملت عليهم.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- الغاية من بعثة الرسل ﷺ دعوة الخلق إلى معرفة الحق.
- ٢- الأنبياء ﷺ جاءوا بدين واحد وهو الإسلام، وإن اختلفت شرائعهم في الفروع.
- ٣- اقتصار النبي ﷺ على ذكر عيسى ﷺ دون غيره؛ (العلة) لتقارب رسالتهما.
- ٤- إبراز المعاني المعقولة في هيئة الصور المحسوسة تقريباً للأذهان.

المعنى العام للحديث

من باب نسبة الفضل لأهله والاعتراف به فلا يوجد أعظم من الرسول ﷺ في ذلك، لذا فقد خص ﷺ عيسى ﷺ بذلك وبالقرب منه؛ لأن عيسى ﷺ هو من بشر برسالة النبي محمد ﷺ ومهد لها، وليس هذا فحسب لكن في آخر الزمان سوف ينزل الله عيسى ﷺ من السماء ناصرًا لشريعة النبي محمد ﷺ وقائمًا عليها، وما ذلك إلا أن عيسى ﷺ من علامات الساعة الكبرى، ويوضح أن الأنبياء ﷺ جميعاً أصل رسالتهم توحيد الله ﷻ والاعتراف بربوبيته، وإن اختلفوا في الفروع أو الفقه، وعليه فتكون العقيدة كالأب لهم والفقه مختلف كاختلاف الأمهات.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ بيّن معاني الكلمات الآتية: (أنا أولى الناس بعيسى - إخوة لعلات).
- س٢ اشرح الحديث بأسلوبك. س٣ اذكر بعضاً مما يرشد إليه الحديث.
- س٤ لماذا خصّ عيسى ﷺ بالذكر دون غيره؟



ثانياً أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

- س١ (أ) ما حاصل معنى قوله ﷺ: (أمهاتهم شتى ودينهم واحد)؟ وضح ذلك.
- (ب) ما الفرق بين العلات، وأبناء الأعيان؟ وما العلات والعلل؟
- (ج) ما المتفق عليه بين الأنبياء ﷺ؟ وما المختلف عليه بينهم؟
- س٢ اختر: (أ) النبي ﷺ أولى الناس بعيسى ﷺ في: (الدنيا - الآخرة - هما معاً)
- (ب) معنى (العلات): (الأقارب - الضرائر - الأهل)
- (ج) الغاية من بعثة الرسل ﷺ: معرفة: (الخلق - الحق - هما معاً)

٣ علام يدل ما يأتي؟

- ١- رواية (فليس بيننا نبي).
٢- قوله ﷺ: (أمهاتهم شتى، ودينهم واحد).
٣- بعثه الرسل ﷺ.

س٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ:

- ١- عنوان الحديث (الأنبياء إخوة لعلات).
٢- جملة (أنه سمع رسول الله ﷺ يقول) جملة خبرية.

- ٣- معنى (إخوة لعلات) : أخوة من أب وأم .
 ٤- المراد بالأمهات : الأزمنة التي اشتملت عليهم .
 ٥- راوي الحديث هو : عبد الله بن مسعود .

ثالثاً أسئلة امتحانات السنوات السابقة

١ الفيوم ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

ما الفرق بين (أولاد الأعيان) و(الإخوة لعلات) ؟

٢ بني سويف ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

- ١- ما معنى (أنا أولى الناس بعيسى) ؟
 ٢- في الحديث رواية أخرى ... اذكر هذه الرواية .

٣ القليوبية ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

- ١- بَيِّنْ معنى كل من (أنا أولى الناس بعيسى - إخوة لعلات) ، ولِمَ خَصَّ النبي ﷺ عيسى ﷺ بالذكر دون غيره في قوله (أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة) ؟ وما سبب الاختصاص ؟
 ٢- ما حاصل معنى قوله ﷺ (أمهاتهم شتى ودينهم واحد) ؟ وما فائدة التعبير بقوله ﷺ (أمهاتهم شتى) ؟

٤ المنوفية ٢٠١٥/٢٠١٦ م علمي

- ١- ما معنى (أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم) ؟
 ٢- وما موقع (والأنبياء إخوة لعلات) ؟ وما المراد بقوله (لعلات) ؟ وما المراد بقوله (أمهاتهم شتى ودينهم واحد) ؟

الشرقية ٢٠١٥/٢٠١٦ م علمي

- ٥ - ١ - **بيِّن معنى:** (أنا أولى الناس - إخوة لعلات).
- ٢ - ما الغاية من بعثة الأنبياء جميعاً؟
- ٣ - اذكر بعضاً مما يُرشد إليه الحديث الشريف.

الشرقية ٢٠١٥/٢٠١٦ م أدبي

٦ **بيِّن معنى:** (أنا أولى الناس - إخوة لعلات).

القلوبية ٢٠١٥/٢٠١٦ م أدبي

- ٧ - ١ - ما سبب الاختصاص في هذا الحديث وفي قوله في الرواية (فليس بيننا نبي) في الرواية الأخرى؟ وما نوع جملة قوله (والأنبياء إخوة لعلات) من الإعراب؟ وعلى أي شيء يدل هذا القول؟ وما معنى كل من: (لعلات - أمهاتهم شتى)؟ وعلى أي شيء اتفقوا واختلفوا؟
- ٢ - بيِّن ما يُرشد إليه الحديث الشريف.

إجابة أسئلة كتاب المعهود المقرر ✓

- ١ج، ٢ج، ٣ج أجب بنفسك.
- ٤ج - خص النبي ﷺ عيسى ابن مريم عليه السلام بالذكر دون غيره؛ لكون عيسى عليه السلام مُبشراً وممهداً لقواعد ملة النبي ﷺ وفي آخر الزمان تابعاً لشريعته ناصرًا لدينه، فكأنهما واحد.. فالاختصاص على هذا سببه معرفة الفضل لأهل الفضل.
- **وفي رواية:** (فليس بيننا نبي) فعلى هذه الرواية، الاختصاص سببه قرب العهد مع جامع الرسالة.. ثم إنه لا مانع من تعدد أسباب الاختصاص.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ»، قالوا: وما الْمُبَشِّرَاتُ؟ قال: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

معاني المفردات

ما معنى كل من (المبشرات - الرؤيا الصالحة)؟

«المُبَشِّرَاتُ»	(بكسر الشين): جمع مُبَشِّرَةٍ، من التبشير، وهو: إدخال الفرح والسرور على المُبَشِّرِ.
«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ»	يراها الشخص أو تُرى له.

المباحث العربية

في قوله صلى الله عليه وسلم (لم يبق من النبوة إلا المبشرات) ماذا يفيد التعبير بـ (لم) في أصل وضعها؟ وما المراد منها؟ وما الدليل؟

- عبر بـ (لم): التي تفيد نفي الماضي، والمراد منها في الحديث: الاستقبال، الدليل: ما ورد في رواية «لن يبقى بعدي من النبوة إلا الْمُبَشِّرَاتُ»، وقيل: إن الماضي على ظاهره.

ما نوع اللام في (النبوة)؟ وما المراد بالنبوة؟ وما المعنى؟

- اللام في النبوة: للعهد، والمراد: نبوته صلى الله عليه وسلم، والمعنى: لم يبق بعد النبوة المختصة بي إلا

الْمُبَشِّرَاتُ (أي: نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الخاصة به)، فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم.

شرح الحديث

تفسير البشري في الحديث

؟ بم فسر النبي ﷺ البشري في الحديث؟ وما دليل ذلك؟

• فسر النبي ﷺ البشري في الحديث: بأنها «الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له».

• الدليل:

١- ما ورد عند الإمام أحمد من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: أنه سأل النبي ﷺ عن تفسير

(البشري) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا﴾ قال: «هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له».

٢- ما ورد عند ابن جرير من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لَهُمُ الْبُشْرَى فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»: «الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح أو ترى له، وهي في الآخرة الجنة».

؟ ماذا يعني النبي ﷺ بقوله (لم يبق من النبوة إلا المبشرات)؟ وما الذي يدل على هذا المعنى؟

• يعني: أن الوحي قد انقطع بموته ﷺ، فلا يبقى بعده ما يُعلم به أنه سيكون غير الرؤيا

الصالحة.

• الدليل: ١- ما ورد في صحيح مسلم: من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال ذلك

في مرض موته.

٢- ما ورد عند أبي يعلى مرفوعاً في حديث أنس رضي الله عنه: (إن الرسالة والنبوة قد انقطعت

ولا نبي ولا رسول بعدي، ولكن بقيت المُبَشِّرَات).

؟ ما سر التعبير بـ (المبشرات)؟ وهل الرؤيا لا تكون إلا بالتبشير فقط؟ وضح ذلك.

• سر التعبير بـ (المُبَشِّرَات): خرج مخرج الغالب.

• الرؤيا لا تكون بالتبشير فقط، لأن من الرؤيا ما تكون منذرة وهي صادقة، يُريها

تعالى لعبده المؤمن لطفًا به؛ ليستعد لما يقع قبل وقوعه.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته .
- ٢- الرؤيا الصالحة الصادقة بشارة من الله تعالى لعبده المؤمن .
- ٣- المَبَشَّرَات هي الرؤيا الصالحة التي يراها المسلم أو تُرى له .
- ٤- الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .
- ٥- بيان رحمة الله تعالى بعباده ، وسعة فضله بتبشير قلوبهم ببعض المغيبات عن طريق الرؤيا الصادقة .

المعنى العام للحديث

- **يوضح الحديث:** أنه لا نبي ولا رسول بعد رسول الله ﷺ حيث قال ﷺ : (وُخِّمَ بي النبيون ، فلا نبي بعدي) .

وهو القائل ﷺ : (أنا العاقب فلا نبي بعدي) ، وقال الله تعالى : ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ فلا وحي ولا رسالة بعد النبي ﷺ ، فهذا كفر واجتراء ، ولكن لم يبق إلا البشريات الصالحة والرؤيا الصادقة المنذرة التي يُريها الله للعبد لطفًا به ليستعد لما يقع قبل وقوعه .



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

- س١ بين معاني الكلمات الآتية: (المَبَشَّرَات - الرؤيا الصالحة) .
- س٢ ما تفسير قوله تعالى: ﴿ لَّهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ؟
- س٣ هل الرؤيا لا تكون إلا بالتبشير فقط؟ وضح ذلك .
- س٤ اشرح الحديث بأسلوبك .
- س٥ اذكر بعضاً مما يرشد إليه الحديث .



أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

- ١- ماذا يفيد التعبير بـ (لم) في قوله (لم يبق)؟ وما المراد منها هنا؟ ولم عبّر بـ (المُبَشَّرَات)؟ وما نوع اللام في (النبوة)؟ وما المراد بالنبوة هنا؟ وما المعنى؟
- ٢- ما الرؤيا الصالحة؟ وما فائدتها للعبد الصالح؟ ومن السائل؟ ومتى قال النبي ﷺ هذا الكلام؟ وما الدليل؟ ولماذا خرج التعبير بـ (المبشرات) مخرج الغالب؟
- ٣- ما منزلة الرؤيا الصالحة من النبوة؟
- ٤- أكمل: ١- عنوان الحديث: الرؤيا.....
- ٢- ورد في حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند أبي يعلى مرفوعاً: (أن الرسالة و.....) قد انقطعت، ولا نبي ولا..... بعدي، ولكن بقيت.....
- ٣- الرؤيا الصالحة جزء من ستة و..... جزءاً من.....
- ٤- اللام في قوله (النبوة): ل.....



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

الجيزة ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشَّرَاتُ»، قالوا: وما المُبَشَّرَاتُ؟ قال: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».
- ١- ما معنى الكلمات الآتية: (المُبَشَّرَات - الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ)؟
 - ٢- ما نوع اللام في قوله (النُّبُوءَةُ)؟ وما المراد بالنبوة؟
 - ٣- ما تفسير البُشْرَى في الحديث؟

الفيوم ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ...).

- ١- أكمل نص الحديث.
- ٢- ما معنى الرؤية الصالحة؟
- ٣- ماذا تفيد (لَمْ) في قوله (لَمْ يَبْقَ)؟ وما مرادها؟

أسيوط ٢٠١٥/٢٠١٦ م علمي

- ما معنى قوله (الْمُبَشِّرَاتُ)؟ ولماذا عَبَّرَ بـ (لَمْ) في (لَمْ يَبْقَ)؟ وما المراد منها؟ وما المراد من اللام في (النبوة)؟ وهل الرؤيا لا تكون إلا بالتبشير فقط؟ وضح ما تقول، مع بيان ما يُرشد إليه الحديث.

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر ✓

١ج أجب بنفسك.

٢ج تفسير قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:

روى الإمام أحمد أن أبا الدرداء رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية؛ فقال صلى الله عليه وسلم: (هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له).

وعند ابن جرير من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»: «الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح، أو ترى له، وهي في الآخرة الجنة» يعني أن الرُوحِي انقطع بموته صلى الله عليه وسلم فلا يبقى بعده ما يُعلم به أنه سيكون، غير الرؤيا الصالحة.

٣ج الرؤيا لا تكون بالتبشير فقط: لأنَّ منها ما تكون منذرة، وهي صادقة يُريها الله تعالى لعبده المؤمن لطفًا به؛ ليستعد لما يقع قبل وقوعه.

٤ج أجب بنفسك.

إثم من قتل مُعَاهِدًا

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تَوْجِدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».

معاني المفردات

؟ ما معنى «معاهدًا»؟

أي: ذميًّا من أهل العهد، ولذا جاء في رواية (بغير حق)، والمراد بالعهد: الأمان والميثاق، ويُقصد به: مَنْ كان له مع المسلمين عهد شرعي.

«مُعَاهِدًا»

؟ كيف تُرَوَّى كلمة (يَرِح)؟ وما أصلها؟ وما المعنى؟ وما المراد بقوله (مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا)؟

«لَمْ يَرِحْ»

تُرَوَّى على ثلاثة أوجه:

- الأول (يَرِح): بفتح الياء وكسر الراء.
 - الثاني (يُرِح): بضم الياء وكسر الراء.
 - الثالث (يَرِح): بفتح الياء والراء.
- وأصله كله: من الريح، والمعنى: لم يجد ريحها، ولم يشمها.

«مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا» أي: مسافة يستغرق سيرها هذه المدة.

المباحث العربية

؟ ما الصورة البلاغية في قوله (لم يرح)؟ وما المعنى على هذه الصورة؟

- (لم يرح): كناية عن عدم الدخول فيها ابتداءً، بمعنى: أنه لا يستحق ذلك.

عناصر الشرح

٢- الجمع بين روايات السبعين والمائة والألف.

١- علام يُحمَل معنى هذا الحديث؟

ما يُحمَل عليه معنى هذا الحديث؟

اللمحة الأولى

• معنى هذا الحديث، أن من قتل ذميًا من أهل العهد لم يجد رائحة الجنة.

• علام يُحمَل معنى هذا الحديث؟ وهل المعنى يحمل على الحتم والإلزام؟ وضح ذلك.

• يحمل معنى هذا الحديث، على الوعيد لمن قتل مُعاهدًا، وليس على الحتم والإلزام، وإنما هذا الوعيد يحصل لمن أراد الله إنفاذ الوعيد عليه، وهو أنه لا يَشُمُّ رائحة الجنة ولا يجد ريحها.

• هل المراد بقوله «لم يرح رائحة الجنة»، أنه لا يجد ريح الجنة أصلًا؟ مع التعليل.

• لا يُراد به: أنه لا يجد ريح الجنة أصلًا.

والعلة: ١- أن أول من بعدها هم سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر.

٢- وجمعًا بين ما مر وبين ما تعاضدت به الدلائل النقلية والعقلية على أن صاحب الكبيرة إذا كان موحدًا محكومًا بإسلامه: فإنه لا يُخلد في النار ولا يُحرم من دخول الجنة وإن طالت عقوبته.

الجمع بين روايات السبعين والمائة والألف

اللمحة الثانية

كيف تجمع بين رواية السبعين والمائة والألف؟

• الجمع بين هذه الروايات: على وجهين:

الأول: قال السيوطي: جاء في رواية (سبعين عامًا)، وفي أخرى (مائة عام)، وفي ثالثة (ألف عام)، وجمع: بأن ذلك بحسب اختلاف الأشخاص والأعمال، وتفاوت الدرجات بين العباد، فيدركها من شاء الله من مسيرة ألف عام، ومن شاء من مسيرة أربعين عامًا، وما بين ذلك.

٢ بني سويف ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

- ١- اذكر معاني المضردات الآتية: (مُعاهدًا - مَسِيرَة أربعين عامًا)؟
- ٢- علام يحمل معنى هذا الحديث؟
- ٣- اذكر رأي الإمام السيوطي في الجمع بين روايات السبعين والمائة والألف.
- ٤- اذكر ما يرشد إليه الحديث.

٣ القاهرة ٢٠١٧/٢٠١٨ م علمي

- ١- مَنْ المُعاهد؟ وما المراد بالعهد؟ وَمَنْ المقصود به؟
- ٢- ما السَّر البلاغي في قوله (لَمْ يَرِحْ)؟ وعلام يُحمَل الحديث؟

٤ القاهرة ٢٠١٥/٢٠١٦ م علمي

- ١- ما المقصود بـ (مُعاهدًا)؟ وما العهد؟ وما معنى (لَمْ يَرِحْ)؟ وما معنى (مَسِيرَة أربعين عامًا)؟
- ٢- هل يُحمَل معنى الحديث على الحتم والإلزام؟ وكيف نجمع بين الروايات التي جاء فيها (سبعين عامًا) وفي أخرى (مائة عام) وفي ثالثة (ألف عام)؟ ولماذا ذكر (أربعين عامًا)؟
- ٣- اذكر ما يستفاد من الحديث.

٥ المنوفية ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

- ١- ما معنى (مُعاهدًا)؟ وما المراد بالعهد؟ وما معنى (لم يرح)؟ وعلام يُحمَل معنى هذا الحديث؟ وكيف تجمع بين روايات السبعين والمائة والألف؟ ولمَ ذكر (أربعين عامًا)؟

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر ✓

ج ١ معاني الكلمات:

- معاهدًا: ذمياً من أهل العهد، والمراد بالعهد: الأمان والميثاق، ويُقصد به من كان له مع المسلمين عهد شرعي.

- لم يرح: من الريح، ومعناه: لم يجد ريحها، ولم يشمها.

ج ٢ - يُحمل معنى هذا الحديث: على الوعيد، وليس على الحتم والإلزام... وإنما هذا لمن أراد الله إنفاذ الوعيد عليه، وهو أنه لا يَشُمُّ رائحة الجنة ولا يجد ريحها، ولم يُرد به أنه لا يجدها أصلاً، بل أول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر؛ جمعاً بينه وبين ما تعاضدت به الدلائل النقلية والعقلية على أن صاحب الكبيرة - إذا كان موحدًا محكومًا بإسلامه - لا يخلد في النار، ولا يُحرم من الجنة.

ج ٣ كنى عن عدم الدخول فيها ابتداءً، بمعنى: أنه لا يستحق ذلك.

ج ٤، ج ٥ أجب بنفسك.

أعزائي الطلبة

ترقبوا إصدار

كراسة المرشد للتدريبات الشهرية والمراجعة النهائية في:

المواد العربية: (نحو - صرف - بلاغة - أدب ونصوص - مطالعة).

المواد الشرعية: (تفسير - حديث - توحيد - فقه كتاب لكل مذهب).

المواد الثقافية: القسم العلمي: (فيزياء - كيمياء - أحياء - رياضيات - إنجليزي).

القسم الأدبي: (تاريخ - جغرافيا - فلسفة ومنطق - فرنساي - إنجليزي).

فهي تحتوي على: ١ - ملخص لكل درس من دروس المنهج. ٢ - تدريبات دورية لكل شهر.

٣ - امتحانات شهرية.

٤ - امتحانات المناطق الأزهرية على المنهج كاملاً.

الصَّدَقَةُ مِنَ الْكَسْبِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ).

معاني المفردات

ما الفرق بين (عدل) بفتح العين و(عدل) بكسر العين؟ وما المعنى على كل؟ وما معنى (من كسب طيب)؟ وما المراد بقوله: (ثم يربّيها لصاحبها)؟ واضبط كلمة (فلوّه) مع بيان معناها.

«مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ»	(الْعَدْل) بفتح العين: هو المثل، وهو المراد هنا، (الْعَدْل) بكسر العين: هو الحمل. والمعنى: أي: بقيمة التمرة أو ما يُعادلها في قيمتها.
«مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ»	أي: حلال.
«ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا»	مضاعفة الأجر، أو زيادة الكمية.
«فَلُوَّهُ»	فيها ثلاثة أوجه: - الوجه الأول: (فَلُوَّهُ): بفتح الفاء وضم اللام وفتح الواو المشددة. - الوجه الثاني: (فَلُوَّهُ): بفتح الفاء وسكون اللام وفتح الواو. - الوجه الثالث: (فَلُوَّهُ): بكسر الفاء وسكون اللام وفتح الواو وهو المُمْهَر، أي: وَلَدَ الْفَرَسِ حِينَ يُفْطَمُ؛ لاحتياجه حينئذٍ إلى تربية غير الأم.

؟ ما المقصود بـ (حتى تكون)؟ وما المراد من ضرب المثل بالجبل؟ وما الرواية الواردة عند الترمذي؟

«حتى تكون»	أي: تكون التمرة.
«مثل الجبل»	المراد: لتثقل في ميزانه، أو المراد: الثواب الذي أعدّه الله تعالى له، والرواية الواردة عند الترمذي: (حتى إنَّ اللقمة لتصير مثل أحد).

المباحث العربية

؟ ما موقع جملة: (ولا يقبل الله إلا الطيب) من الإعراب؟ وما السر البلاغي فيها؟ وما فائدته؟

- (ولا يقبل الله إلا الطيب): موقع الجملة: جملة معترضة بين الشرط والجزاء.
- السر البلاغي: هو لون من ألوان الإطناب، فائدته: فيه تأكيد لتقرير المطلوب في النفقة.

؟ ثم ضرب المثل بالمهر في قوله ﷺ: (كما يزبي أحدكم فلوه)؟

- (كما يربي أحدكم فلوه) ضرب المثل بالمهر:

العلة: ١- لأنه يزيد زيادة بيّنة واضحة.

٢- ولأن الصدقة نتاج العمل، وأحوج ما يكون النتاج إلى التربة إذا كان فطيماً.

فإذا أحسن العناية به انتهى إلى حد الكمال وكذلك الصدقة.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١- سر التعبير باليمين في الحديث، وبيان معناها.
- ٢- معنى الحديث عند الحافظ ابن حجر.

الفكرة الأولى سر التعبير باليمين في الحديث، وبيان معناها

؟ ما سر التعبير باليمين في قوله ﷺ: (بيمينه)؟

- سر التعبير باليمين: فيه أربعة آراء:

الرأي الأول

قال الخطابي في تفسير قوله ﷺ، (بيمينه)، ذكر اليمين، العلة: لأن اليد اليمنى في العرف لِمَا عَزَّ، والأخرى (اليد اليسرى) لما هَانَ.

الرأي الثاني

قال المازري: هذا الحديث وشبهه إنما عَبَّرَ به على ما اعتادوا في خطابهم ليفهموا عنه، لذا كُنِيَ عن قبول الصدقة باليمين، وعن تضعيف أجرها بالتربية.

الرأي الثالث

قال القاضي عياض: لما كان الشيء الذي يُرْتَضَى وَيُحَبُّ يُتَلَقَّى وَيُؤْخَذُ باليد اليمنى، استعمل في مثل هذا واستُعِيرَ للقبول، وقيل: المراد سرعة القبول، وقيل: حسنه.

معنى الحديث عند الحافظ ابن حجر

الفكرة الثانية

ما معنى الحديث عند الحافظ ابن حجر؟

● معنى الحديث عند الحافظ ابن حجر: قال: إن العبد إذا تصدَّق من كسب طيب لا يزال نظرُ الله إليه يُكسبها نعت الكمال حتى تنتهي بالتضعيف إلى نصابٍ تقع المناسبة بينه وبين ما قَدَّمَ، نسبة ما بين التمرة إلى الجبل.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- حرص النبي ﷺ على تعليم أُمَّته.
- ٢- سِعَة فضل الله وعظيم رحمته، وجزيل كَرَمه.
- ٣- بيان فضل الصدقة وعِظَمِهَا ولو بشيء قليل.
- ٤- الله تعالى طَيِّبٌ، ولا يقبل إلا الطَّيِّب.
- ٥- مضاعفة الله تعالى للأجر بلا حساب.

الصدقة الخالصة لوجه الله تعالى يُنميها الله تعالى ويضاعفها لصاحبها حتى تصير مثل الجبل، ولقد ضرب رسول الله ﷺ مثلاً لمضاعفة أجر الصدقة بالمُهر الصغير الذي يكبر يوماً بعد يوم، وكلما كبر سَعِدَ به صاحبه حتى يكتمل فيستعمله صاحبه فيما أراد، قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزْبِي الصَّدَقَاتِ﴾، فالله يزيد الصدقة فيجعلها صدقات وحسنات لصاحبها بفضيلٍ وكرمٍ منه سبحانه.



تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات

تدريبات تطبيقية



أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ بين معاني الكلمات الآتية: (بَعْدَلٍ - طَيِّبٍ - فُلُوهُ).
- س٢ بين المراد بقوله ﷺ: (فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ)؟
- س٣ ما سر التعبير بقوله ﷺ: (كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فُلُوهُ)؟
- س٤ اشرح الحديث بأسلوبك، مبيناً المعنى الإجمالي للحديث.
- س٥ اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.



ثانياً أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

س١ اختر مما بين القوسين:

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (أ) يراد بالعدل بكسر العين: | (المثل - الحمل - الزيادة) |
| (ب) المهر ولد: | (الفرس - الجمل - الأسد) |
| (ج) الفلُو هو: | (الجمل - الحمار - المهر) |
| (د) ذكر اليمين لأنها: | (لما قل - لما عز - لما هان) |

س١ بَيِّنْ معنى الحديث عند الحافظ ابن حجر .

س٢ هات الأوجه الواردة في كلمة (فلوه)؟ وما معناها؟ ولم ضرب المثل بالجبل في

قوله ﷺ (مثل الجبل)؟ ولم أتت جملة (ولا يقبل الله إلا الطيب) معترضة بين

الشرط والجزاء؟ وما العلة في ضرب المثل بالمهر؟

س٣ اذكر ما قاله العلماء في تفسير قوله ﷺ (بيمينه)؟ وما الدليل على أن الله ﷻ

مُنزَه عن الجارحة؟ وما المراد من نسب الأيدي إلى الله تعالى؟



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

المنوفية ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ تَصَدَّقَ بَعْدَلَ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيْبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهَا، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ).

١- ما معنى (بعدل - كسب طيب)؟

٢- ما موقع جملة (ولا يقبل الله إلا الطيب من الكلام)؟

٣- لماذا ضرب المثل بالمهر في قوله (كما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ)؟

٤- ما سر التعبير باليمين في الحديث؟

الجيزة ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

١- ما معنى ما يأتي: (ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهَا - فَلُوَّهُ - مِثْلَ الْجَبَلِ)؟

٢- وضح معنى الحديث كما يُبينه (الحافظ بن حجر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) في فتح الباري.

٣- ما الذي يرشد إليه الحديث؟

- ١- ما المراد في قوله ﷺ: (بَعْدَلِ تَمْرَةٍ) بالفتح والكسر؟ وأيها المراد في الحديث؟ وما معنى (فَلُوهُ)؟ وما موقع جملة قوله (وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ) من الإعراب؟ وعلى أي شيء يدل إعراب هذه الجملة؟
- ٢- اذكر آراء العلماء في سر التعبير باليمين في قوله (بِئْمِينِهِ).

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر ✓

ج ١ معاني الكلمات:

- **بعدل**: العدل، بفتح العين، المثل، وهو المراد هنا.. أما بكسرها، فهو الحمل، بكسر الحاء، أي: بقيمة تمرة، أو ما يعادلها في قيمتها.
- **طيب**: حلال.
- **فلوه**: هو المهر، أي ولد الفرس حين يُفطم؛ لاحتياجه حينئذ إلى تربية غير الأم.
- ج ٢ - **قال الخطابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: ذكر اليمين؛ لأنها في العرف لما عز، والأخرى لما هان.
- **وقال المازري**: هذا الحديث وشبهه، إنما عبر به على ما اعتادوا في خطابهم؛ ليفهموا عنه؛ فكفى عن قبول الصدقة باليمين، وعن تضعيف أجرها بالتربية.
- **وقال القاضي عياض**: لما كان الشيء الذي يُرتضى، يُتلقى باليمين ويُؤخذ بها، استعمل في مثل هذا واستعير للقبول.
- **وقيل**: المراد سرعة القبول.. وقيل: حسنه.
- ج ٣ - **ضرب الرسول ﷺ المثل بالمهر**: لأنه يزيد زيادة بيّنة واضحة؛ ولأن الصدقة نتاج العمل، وأحوج ما يكون النتاج إلى التربية إذا كان فطيماً، فإذا أحسن العناية به انتهى إلى حد الكمال وكذلك الصدقة.
- ج ٤، ج ٥: أجب بنفسك.

التحري في كسب اللقمة الحلال

الحديث

8

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ؛ أَمِنَ الْحَلَالَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ).

معاني المفردات

؟ ما معنى (لا يبالي)؟ وما الفرق بين (البال والمبالاة)؟ وعلام يعود الضمير في قوله (ما أخذ منه)؟

«لا يبالي»	أي: لا يجري على باله، و البال هو: القلب، و المبالاة : الإكثار والاهتمام.
«مَا أَخَذَ مِنْهُ»	الضمير في (منه): على (ما).

المباحث العربية

؟ ما وجه الذم في قوله (أمن الحلال أَمْ مِنَ الْحَرَامِ)؟ وما حكم أخذ المال من الحلال؟

- (أَمِنَ الْحَلَالَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ): وجه الذم: من جهة التسوية بين الأمرين، وإلا فَأَخَذَ الْمَالِ مِنَ الْحَلَالَ: ليس مذموماً.

شرح الحديث

؟ ما الذي يهدف إليه هذا الحديث؟

- يهدف الحديث إلى: ذم ترك التحري في المكاسب.

؟ ما علة ترك التحري في المكاسب كما قال الإمام ابن بطلال؟ ولم أخبر ﷺ بذلك كما قال بعض العلماء؟

- علة ترك التحري في المكاسب كما قال الإمام ابن بطلال: لضعف الدين، وعموم الفتن والفساد، وقد أخبر النبي ﷺ أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً، وأنذر كثرة الفساد وظهور المنكر، وتغير الأحوال.

- قال بعض العلماء: إنه ﷺ أخبر بهذا، والعلة: تحذيراً من فتنة المال.

؟ بم يعد ما أخبر به النبي ﷺ في هذا الحديث؟ وما العلة؟

• ما أخبر به النبي ﷺ في هذا الحديث، هو من بعض دلائل نبوته، العلة: لإخباره بالأمور الغيبية، وهي الأمور التي لم تكن في زمنه ووقعت بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى كما أخبر بها.

ما يورث إليه الحديث

- ١- ذم من لم يُبالٍ في طلب معاشه، وجمع كسبه.
- ٢- وجوب تحري الحلال الطيب، واجتناب الحرام الخبيث.
- ٣- من معجزاته ﷺ: إخباره ببعض الأمور التي ستحصل في المستقبل.

المعنى العام للحديث

المسلم مطالب بأن يتحرى مصدر طعامه وشرابه وملبسه، هل من الحلال أم من الحرام؛ لينال بذلك رحمة الله، أما إذا لم يبالٍ بذلك فإن هذا دليل على ضعف الدين وقلة اليقين وتهوين العقيدة والخوف من الله في قلب المسلم، ولقد حذر النبي ﷺ من ذلك فيما روي عنه في كثير من الأحاديث التي تحث على الطعام الحلال والمشرب الحلال، ولقد روى النبي ﷺ أصحابه على تحري مصدر رزقهم، حتى لو أدى بالواحد منهم أن يموت ولا يأكل حراماً.

سلسلة: المرشد

شلال منهنر من الأسئلة والامتحانات



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (لا يُبالي - ما أخذ منه) .
 س٢ بيِّن وجه الذم في قوله ﷺ: (أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ) ؟
 س٣ ما وجه كون هذا الحديث من معجزاته ﷺ ؟
 س٤ اشرح الحديث بأسلوبك . س٥ اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث .



ثانياً أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

- س١ (أ) ما الفرق بين (البال والمبالاة) ؟ وعلام يعود الضمير في قوله (منه) ؟ وما حكم أخذ المال من حلال ؟
 (ب) اذكر ما قاله الإمام ابن بطال وبعض العلماء في تحري الحلال .
 (ج) ما هي الأمور الغيبية التي أخبر بها الرسول ﷺ ؟
 س٢ اختر مما بين القوسين، مبيِّناً علة ما تختار:
 ١- حكم أخذ المال من الحلال: (مذموم - ليس مذموماً)
 ٢- الذي يفيد الحديث هو: ترك التحري في المكاسب. (مدح - ذم)
 ٣- الحديث يُوضَّح دلائل نبوته. (بعض - كل)
 ٤- راوي الحديث هو:
 (أبو بكر الصديق رضي الله عنه - أبو سفيان رضي الله عنه - أبو هريرة رضي الله عنه)
 ٥- الضمير في قوله (منه) يعود على:
 (الناس - ما - المرء)
 س٣ علام يدل إخبار النبي ﷺ بهذا الحديث؟ وضَّح ذلك، ولماذا ينتشر أكل الحرام؟

أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

القاهرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ؛ أَمِنَ الْحَلَالَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ).

- ١- ما معنى (البال)؟ وما المراد بالمبالاة؟
- ٢- علام يعود الضمير في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا أَخَذَ مِنْهُ)؟
- ٣- ما الذي يهدف إليه الحديث؟ وما الذي قاله الإمام ابن بطال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

الفيوم ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ...).

- أكمل نص الحديث، وما وجه كون الحديث من معجزاته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

دمياط ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

ما معنى (لا يُبَالِي)؟ وما المقصود (بالمبالاة)؟ وما وجه الذم في قوله (أَمِنَ الْحَلَالَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ)؟ وما حكم تحرى الحلال الطيب واجتناب الحرام الخبيث؟

المنوفية ٢٠١٧/٢٠١٨ م علمي

- ١- علام يعود الضمير في (منه)؟
- ٢- بين وجه الذم في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَمِنَ الْحَلَالَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ)، وما وجه كون هذا الحديث من معجزاته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
- ٣- بم تعلق (ذم ترك التحري في المكاسب) في الحديث؟
- ٤- ما الذي يرشد إليه الحديث؟

- ١- ما معنى قوله (لا يُبالي)؟ وما الفرق بين البال والمبالاة؟ وعلام يعود الضمير في (منه)؟ وما وجه الذم في قوله ﷺ (أَمِنَ الْحَلَالَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ)؟ هذا الحديث يشير إلى ذم ترك التحري في المكاسب، فعلام يرجع ذلك كما قال الإمام ابن بطال رَحِمَهُ اللهُ؟ وما وجه كون هذا الحديث من معجزات النبي ﷺ؟ وما حكم تحري الحلال والحرام؟
- ٢- اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر

١ج معاني الكلمات:

- لا يبالي: أي لا يجري على باله، والبال: القلب، والمبالاة: الاكتراث والاهتمام.
- ما أخذ منه: الضمير في (منه) عائد على (ما).
- ٢ج وجه الذم هنا: من جهة التسوية بين الأمرين، وإلا فأخذ المال من الحلال ليس مذموماً.
- ٣ج هذا الحديث من معجزاته ﷺ لإخباره بالمغيبات، وهي الأمور التي لم تكن في زمنه ووقعت كما أخبر بها ﷺ.
- ٤ج، ٥ج أجب بنفسك.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ).

معاني المفردات

ما المراد بـ (أُحُدٍ)؟ وما المعنى المراد بقوله: (مَا بَلَغَ - مُدَّ أَحَدِهِمْ)؟ وما المُدُّ؟ وما معنى (نَصِيفَهُ)؟

«أُحُدٍ»	جبل معروف بالمدينة.
«مَا بَلَغَ»	المراد: من الفضيلة والثواب.
«مُدَّ أَحَدِهِمْ»	أي: من الطعام الذي أنفقهُ، والمُدُّ بضم الميم هو: رُبْع الصاع.
«وَلَا نَصِيفَهُ»	بفتح النون وكسر الصاد، هو: النصف، أي: نصف مده.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- 1- سبب ورود هذا الحديث.
- 2- لِمَنْ الخطاب في قوله (لَا تَسُبُّوا)؟
- 3- جزاء من سَبَّ الصحابة ﷺ.

سبب ورود هذا الحديث

الفكرة الأولى

ما سبب ورود هذا الحديث؟ وما الذي أظهره هذا السبب؟

- سبب ورود هذا الحديث: ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْءٌ، أَي مَنَازَعَةٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْقَوْلُ.
- أظهر هذا السبب: أن مقصود هذا الخبر: 1- زَجْرُ خَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِسَبِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- ٢- إظهار خصوصية السابق بالنبي ﷺ (أى : السابق بالإسلام).
 ٣- وأن السابقين ﷺ لا يلحق بهم أحد في درجتهم ورفعة منزلتهم، وإن كان هذا أكثر نفقة وعملاً منهم.

؟ لماذا كان الصحابة السابقون ﷺ لا يلحق بهم أحد في درجتهم؟ اذكر ما قاله الطيبي في هذا الأمر.

- **العلة في أن الصحابة السابقين ﷺ لا يلحق بهم أحد في درجتهم، لما يُقارنه ويتصف به الصحابة السابقون ﷺ من مزيد الإخلاص، وصدق النية، وكمال النفس.**
- **قال الطيبي: يمكن أن يقال: فضيلتهم بحسب فضيلة إنفاقهم وعظم موقعها، كما قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾ [الحديد: ١٠]. أي قبل فتح مكة. وهذا في الإنفاق فكيف بجهادهم وبذلهم أرواحهم ومهجهم؟!**

التفكير الثانية / لِمَن الخطاب في قوله (لا تُسبُّوا)؟

؟ لمن الخطاب في قوله (لا تُسبُّوا أصحابي)؟

- **الخطاب في قوله (لا تُسبُّوا)، فيه قولان:**

- ١- **قيل:** الخطاب لغير الصحابة من المسلمين المفروضين في العقل، فجعل من سيوجد في منزلة الموجود الحاضر.
- ٢- **وقيل:** الخطاب خاص بالصحابة ﷺ الموجودين في زمنه ﷺ، **العلة:** لأن المخاطب هو خالد بن الوليد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهو من الصحابة الموجودين إذ ذاك باتفاق، وحينئذ فالمراد بقوله (أصحابي) أصحاب مخصوصون.

؟ ما الذي يقتضيه النهي لبعض من أدرك النبي ﷺ وخاطبه عن سب من سبقه في الإسلام؟

- **النهي لبعض من أدرك النبي ﷺ وخاطبه عن سب من سبقه يقتضي: نهى من لم يدركه ﷺ ولم يخاطبه عن سب من سبقه من باب أولى.**
- **وبالجملة: فسب الصحابة ﷺ ممنوع في زمنه وغير زمنه ﷺ.**

جزء من سب الصحابة

الفكرة الثالثة

وبالجملة، فسب الصحابة ممنوع في زمنه وغير زمنه عليه السلام.

هل النهي يشمل من لا بس الفتن من الصحابة عليهم السلام وغيره؟ وما العلة؟ وما حكم من سبهم؟
 • النهي عن سب الصحابة عليهم السلام يشمل: من لا بس الفتن منهم وغيره؛ العلة: لأنهم مجتهدون.

في تلك الحروب التي وقعت بينهم، ومتأولون^(١)، وسبهم: حرام من محرّمات الفواحش.
 • بين آراء الفقهاء في حكم من سب الصحابة عليهم السلام، مع ذكر الدليل إن وجد.

مذهب الجمهور: أن من سب الصحابة يُعزَّر^(٢) ولا يُقتل.
 قال بعض المالكية: من سب الصحابة يُقتل، ودليلهم: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:
 (من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً).

وقال سعد الدين التفتازاني: إن سب الصحابة عليهم السلام والطعن فيهم إذا كان مما يخالف الأدلة القطعية فهو كفر، ككذب السيدة عائشة رضي الله عنها، وإلا فهو بدعة وفسق.
 دليله: قول النبي صلى الله عليه وآله: (الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه).

ما يرشد إليه الحديث

- ١- حرص النبي صلى الله عليه وآله على تعليم أمته.
- ٢- تحريم سب الصحابة عليهم السلام وأذاهم.
- ٣- حُب الصحابة عليهم السلام من الإيمان.
- ٤- الأفضلية بين الصحابة عليهم السلام على حسب سابقتهم وعطائهم للإسلام.

هذا الهامش للاطلاع فقط

(١) متأولون: أي: لكل من الفريقين المتحاربين من الصحابة سبب شرعي استند إليه وتآوؤه في محاربتة للآخر فه مجتهدون.
 (٢) والتعزيز عقوبة يحددها الإمام أو الحاكم للبلاد بما يراه.

المعنى العام للحديث

أصحاب النبي ﷺ هم الرعيل الأول والجيل الرائد في نصر دعوة الإسلام، لذا حث النبي ﷺ على احترامهم؛ لما لاقوه من عنت وتعب من أجل نشر دين الإسلام، ومن هنا فإن من يسب أصحاب النبي ﷺ فجزاؤه عند الله وخيم، سواء كان في زمن النبي ﷺ أو بعده، ولعل حديث النبي ﷺ أبلغ رد على من تسول له نفسه النيل من الصحابة، فحرام حرام سبهم أو النيل منهم أحياءً أو أمواتاً.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ بيِّن معاني الكلمات الآتية: (مُدُّ أَحَدِهِمْ - نَصِيفُهُ).
- س٢ لمن الخطاب في قول النبي ﷺ: (لا تَسُبُّوا)؟
- س٣ بيِّن سبب ورود هذا الحديث.
- س٤ اشرح الحديث بأسلوبك.
- س٥ اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.



ثانياً أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

- س١ (أ) ما الذي أظهره سبب هذا الحديث؟ اذكر ما قاله الطيبي في فضل الصحابة ﷺ.
- (ب) ما حكم سب الصحابة ﷺ؟ وما أقوال الفقهاء في جزاء من يسبهم؟
- س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:
 - ١- راوي الحديث هو: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.
 - ٢- عنوان الحديث: فضل الصحابة ﷺ.

٣- سب الحديث هو الخلاف الذي وقع بين خالد بن الوليد وبلال بن رباح

()

()

()

()

()

٤- سب الصحابة عند الجمهور يُوجب القتل.

٥- المُد يساوي نصف الصاع.

٦- سب الصحابة ممنوع في زمن النبي ﷺ وغير زمنه.

س (أ) علل لما يأتي، مع التوجيه :

١- النهي عن سب الصحابة شاملٌ من لابس الفتن منهم ومن لم يلبسها.

٢- السابقون لا يلحقهم أحد في درجاتهم وإن كان أكثر عملاً ونفقة منهم.

٣- الخطاب في (لا تسبوا) للصحابة الموجودين في زمنه ﷺ ..

(ب) من القائل؟

١- من سب الصحابة : يُعزر ولا يُقتل .

٢- من سب الصحابة : يُقتل .

٣- من سب الصحابة : إن كان مما يخالف الأدلة القطعية، كفر.



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

القاهرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ) .

١- ما معنى الكلمات الآتية : (مَا بَلَغَ - مُدًّا أَحَدِهِمْ - نَصِيفَهُ) ؟

٢- ما مقصود النهي في (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي) ؟ وما خصوصية السابق بالنبي ﷺ ؟

٣- ما مذهب الجمهور، وبعض المالكية في جزاء من سب الصحابة؟ مؤد

دليل المالكية.

الفريية ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

١- ما معنى (أُخِذَ)؟ وما هو (المُد)؟ وما معنى (مَا بَلَغَ)؟ ولِمَن الخطاب في قوله (لَا تَسُبُّوا)؟

٢- هل النهي عن سب الصحابة شامل للصحابة الذين عاصروا الفتن؟

القاهرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٣- ما معنى (مَا بَلَغَ - مُدَّ أَحَدِهِمْ - وَلَا نَصِيفُهُ)؟ وما المقصود بـ (أُخِذَ)؟ وما المناسبة التي قيل فيها الحديث؟ ولِمَن الخطاب في قوله (لَا تَسُبُّوا)؟ وما جزاء مَنْ سَبَّ الصحابة ﷺ عند الجمهور؟ وما رأي بعض المالكية؟ وما رأي سعد الدين التفتازاني في سب الصحابة ﷺ؟

الأقصر ٢٠١٥/٢٠١٦ علمي

٤- ما سبب ورود هذا الحديث؟ وما معنى (أُخِذَ)؟ وما المراد بالمد؟ ومَن المراد من قوله (أَصْحَابِي)؟ ولِمَن الخطاب في قوله (لَا تَسُبُّوا)؟ وضح ما تقول، وما حكم سب الصحابة ﷺ؟ وما جزاء مَنْ سَبَّهُمْ؟ وضح آراء العلماء، مع ذكر دليل بعض المالكية.

المنوفية ٢٠١٥/٢٠١٦ علمي

٥- لِمَن الخطاب في قوله (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي)؟ وما المراد بـ (أَصْحَابِي)؟ وما حكم سب الصحابة ﷺ؟ مبيِّناً آراء العلماء في ذلك، ثم اذكر ما يرشد إليه الحديث.

١٤ معاني الكلمات:

- مُد أحدهم: أي من الطعام الذي أنفقه، والمد بضم الميم: ربع الصاع.
- نصيفه: بفتح النون وكسر الصاد، هو النصف، أي: نصف مده.

٢٥ الخطاب في قوله ﷺ (لا تُسُبُّوا)، فيه قولان:

١- لغير الصحابة من المسلمين المفروضين في العقل، فجعل من سيُوجد في منزلة الموجود الحاضر.

٢- وقيل: للصحابة الموجودين في زمنه ﷺ؛ لأنَّ المخاطب هو خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو من الصحابة الموجودين إذ ذاك باتفاق، وحينئذٍ فالمراد بقوله (أصحابي) أصحاب مخصوصون.. ونهْيُ بعض من أدرك النبي ﷺ عن سب من سبقه، يقتضي نهْي من لم يدركه من باب أوَّلَى.

٢٦ سبب ورود هذا الحديث:

- ذُكر أنه كان بين خالد بن الوليد رضي الله عنه وبين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه شيء، أي منازعة، فسبَّه خالد، فقال رسول الله ﷺ ذلك القول، فأظهر ذلك السبب أن مقصود هذا الخبر زجر خالد، وإظهار خصوصية السابق بالنبي ﷺ، وأن السابقين لا يلحقهم أحد في درجتهم وإن كان أكثر نفقة وعملاً منهم.

ج٤، ج٥ أجب بنفسك.

المنافسة في فعل الخير

الحديث

10

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا).

معاني المفردات

ما معنى (لا حسد)؟ وما المراد به هنا؟ وما معنى (اثنتين)؟

«لا حسد»	الْحَسَدُ: هو تمنى زوال نعمة الغير سواء حصل للحاسد أم لا. والمراد هنا: الغبطة، وهي أن يتمنى الإنسان لنفسه ما عند غيره دون زوالها.
«اثنتين»	بناء التأنيث تعني: خصلتين، وفي رواية (اثنتين) من غير تاء: أي: شيئين.

ما معنى (آتاه الله مالا)؟ وكيف زويت (فسلطه)؟ وما المعنى المراد بقوله (على هلكته)؟ وما المراد بقوله (في الحق)؟

«آتاه الله مالا»	بمد الهمزة، أي: أعطاه مالا.
«فسلط»	بضم السين مع حذف الهاء، وفي نسخة (فسلطه) بإثباتها.
«على هلكته»	بفتح اللام والكاف: أي: إهلاكه، بأن أفناه كله.
«في الحق»	لا في التبذير ووجوه المكاره.

ما المراد بالحكمة في قوله (آتاه الله الحكمة)؟

«آتاه الله الحكمة»	أي: القرآن، كما ورد في بعض الطرق، أو المراد: العلم الذي يمنع من الجهل، ويزجر عن القبيح.
--------------------	---

المباحث العربية

؟ اذكر ما ورد في إعراب كلمة (رَجُل).

- (رَجُل)، فيها ثلاثة أوجه، **أولاً**، بالرفع بتقدير: إحدى الاثنين خصلة رجل، ثم حُذِف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه.
- **ثانياً**، بالجر، على أنها: بدل من اثنين على حذف مضاف، **أي**: خصلة رجل؛ لأن اثنتين معناها كما مر: خصلتان.
- **ثالثاً**، بالنصب، بتقدير أعني، وهو رواية ابن ماجه.

شرح الحديث

معنى الحسد في الحديث، وحكمه

؟ اذكر ما قيل في معنى الحسد.

- فيه قولان: **القول الأول**: أن النبي ﷺ أطلق (الحسد) وأراد به الغِبْطَة.

ما السر البلاغي في أن النبي ﷺ أطلق لفظ الحسد وأراد به الغِبْطَة ؟

على سبيل المجاز المرسل؛ من قبيل إطلاق اسم المُسَبِّبِ على السَّبَبِ.

والغِبْطَة هي: تمنى مثل ما للغير من غير أن يتمنى زواله عنه، **ويدل على ذلك**،

حديث أبي هريرة بلفظ (ليتني أُوتيتُ مثل ما أُوتِي فلانٌ فَعَمِلْتُ مثل ما يعمل)

حيث لم يتمنَّ السلب، بل أن يكون مثله.

وعلى هذا يكون الاستثناء: متصلًا، والمعنى: «لا حسد محمود» أي لا ينبغي

الاعتباط إلا في هاتين الخصلتين.

- **القول الثاني**: أن الحسد في الحديث على حقيقته:

قيل: إن الحسد في الحديث على حقيقته، **وخصَّ منه المستثنى**: لإباحته، كما

خصَّ نوع من الكذب بالرخصة، وإن كانت جملته محظورة.

والمعنى على هذا الوجه: لا إباحة في شيء من الحسد إلا فيما كان سبيله ما ذُكِر.

؟ به توجه القول الثاني (بأن الحسد في الحديث على حقيقته)؟ وما الراجع؟

• القول الثاني فيه نظر، **العلة**، لما يلزم عليه من إباحة الحسد في الاثنتين⁽¹⁾، مع أن الحسد الحقيقي - وهو تمني زوال نعمة الغير عنه - لا يباح أصلاً.
والراجع، القول الأول، نعم إن أريد فيهما الغبطة صح ذلك، وكان الاستثناء منقطعاً.

؟ هل الحسد المراد في الحديث من قبيل الحسد المذموم؟ وضح ذلك مع التعليل.

• هذا الحسد الذي أباحه النبي ﷺ، ليس من جنس الحسد المذموم، **والعلة**: لأنه ليس فيه تمني زوال النعمة عن الغير بأن يُسَلَبَ صاحبُ المال ماله، أو صاحبُ الحكمة حكمته، وإنما تمني أن يصير مثل حاله من فعل الخير، وتمني الخير والصلاح جائز، وهو من باب الاغتباط؛ لأنَّ مَنْ أوتي مثل هذه الحال ينبغي أن يُغْتَبَطَ بها ويُنافَسَ فيها.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- الترغيب في طلب العلم وتعلمه.
- ٢- الترغيب في التصدق بالمال.
- ٣- المناهضة في فعل الخير.
- ٤- جواز تَمَنِّي عمل المعروف مثل شخص ما، من غير تَمَنِّي زواله عنه.

المعنى العام للحديث

✍ **الحسد المذموم هو:** أن أتمنى زوال النعم كلها التي يتمتع بها الغير.

✍ **أما الغبطة فهي:** أن أتمنى أن يكون عندي مثل ما عند الغير، ولا أتمنى زوال النعم من عنده.

✍ وأهم النعم التي يَغْبَطُ الإنسان فيها غيره (المال والحكمة)؛ لأن المال وسيلة من وسائل الحياة، ولكن الحكمة أعظم؛ لأنها غاية العبد للوصول إلى مرضاة الرب.
✍ فإن سُلِّطَ المالُ وأنْفِقَ في وجوه الخير، والحكمة إن عمل بها صاحبها فإن العبد يغبط على ذلك.

هذا الهامش للاطلاع فقط

(١) الاثنتين: أي في الغبطة التي هي تمني مثل ما للغير من غير أن يتمنى زواله عنه، وفي الحسد الحقيقي.

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات

تدريبات تطبيقية



أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ بيّن معاني الكلمات الآتية: (لا حَسَدَ - فِي الْحَقِّ - الْحِكْمَةُ).
- س٢ علام يُطلق (الحسد) في هذا الحديث؟
- س٣ هل الحسد المراد في الحديث من قبيل الحسد المذموم؟ وضح ذلك.
- س٤ اشرح الحديث بأسلوبك.
- س٥ اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.



أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

- س١ ما الفرق بين الحسد والغبطة؟ وما إعراب كلمة (رجل)؟
- س٢ ما نوع الاستثناء في « لا حسد إلا في اثنتين » عند من يقول أن الحسد فيها بمعنى الغبطة؟ وما المعنى؟ وما السر البلاغي فيه؟
- س٣ صوّب ما يأتي، مع التوجيه:

- ١- (اثنين) من غير تاء التأنيث تعني: خصلتين .
 - ٢- قوله (أتاه الله الحكمة) : يُراد بالحكمة : الحلم .
 - ٣- الحسد هو : حُب النعمة للغير وعدم زوالها .
 - ٤- الغبطة هي : تمنّي الإنسان لنفسه ما لا يتمناه لغيره .
- س٤ أكمل: (أ) معنى (أتاه الله مالا) :
- (ب) معنى (الحسد) :

ثالثاً أسئلة امتحانات السنوات السابقة

١ أسيوط ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا).

١- بين معاني الكلمات الآتية.

(لَا حَسَدَ - عَلَى هَلَكْتِهِ - آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ).

٢- هل الحسد المراد في الحديث من قبيل الحسد المذموم؟ وضح ذلك.

٣- اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.

٢ دمياط ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

- فرّق بين الحسد المحمود والحسد المذموم من خلال قوله (لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ) وأيهما المراد في الحديث؟

٣ القليوبية ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

- ما الوجه البلاغي في قوله (لَا حَسَدَ)؟ وما الغبطة؟

٤ المنوفية ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

١- بين معاني الكلمات الآتية: (نَصَبٌ - هَمٌّ).

٢- ما موقع جملة (يُشَاكُهَا)؟ وما نوع (مِنْ) في (إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)؟ وما إعراب الجملة؟

٣- هل حصول الأجر يكون على المصيبة أم على الصبر عليها؟

١- بين معاني المصردات الآتية :

(لا حَسَدَ - اثْنَتَيْنِ - آتَاهُ اللهُ مَالًا - عَلَى هَلَكْتِهِ - فِي الْحَقِّ) .

٢- ما إعراب كلمة (رجل) ؟

٣- علام يُطلق (الحسد) في الحديث ؟ وما المراد به ؟ وهل هو من قبيل الحسد المذموم ؟

- بين معاني المصردات الآتية : (عَلَى هَلَكْتِهِ - فِي الْحَقِّ) ، وما إعراب (رَجُلٌ) ؟

وهل الحسد المراد في الحديث من قبيل الحسد المذموم ؟ وضح ذلك .

✓ إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر

١ج أجب بنفسك .

٢ج - يُطلق (الحسد) في هذا الحديث على الغبطة [وهي تمنى مثل ما للغير ، من غير أن يتمنى زواله عنه] من قبيل إطلاق اسم المسبب على السبب ، على سبيل المجاز المرسل .

- وقيل : الحسد على حقيقته ، وخص منه المستثنى ؛ لإباحته كما خص نوع من الكذب بالرخصة ، وإن كانت جملته محظورة .

٣ج - الحسد الذي أباحه النبي ﷺ ليس من جنس الحسد المذموم ، فليس فيه تمنى زوال النعمة عن الغير بأن يُسلب صاحبُ المال ماله ، أو صاحبُ الحكمة حكمته ، وإنما تمنى أن يصير في مثل حاله من فعل الخير .. وتمنى الخير والصلاح جائز ، وهو من باب الاغتباط ؛ لأنَّ مَنْ أُوتِيَ مثل هذه الحال فينبغي أن يُغْتَبَطَ بها ويُنافَسَ فيها .

٤ج ، ٥ج أجب بنفسك .

أجر الساعي على الأرملة والمسكين

الحديث

11

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارَ).

معاني المفردات

ما معنى: (السَّاعِي - الأرملة - المسكين - كالمجاهد في سبيل الله)؟

هو الذي يذهب ويجيء في تحصيل ما ينفع الأرملة والمسكين.	«السَّاعِي»
هي التي مات عنها زوجها.	«الأرملة»
هو الذي لا شيء له. وقيل: هو الذي له بعض الشيء.	«المسكين»
المحارب للكفار في ميادين القتال، في حصول الثواب للكل.	«كالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

المباحث العربية

ما نوع (أو) في قوله (أو القائم الليل الصائم النهار)؟ وما الرواية الأخرى لهذه العبارة؟ وما إعراب (الليل - النهار)؟

• أو القائم الليل الصائم النهار:

نوع (أو): شك من الراوي، ولذا جاء في رواية أخرى بالواو (و كالقائم لا يفطر و كالصائم لا يفطر).

• إعراب (الليل) و(النهار): يجوز فيهما الحركات الثلاث، وذلك: إن جعل صفة مشبهة، مثل: الحسن الوجه.

شرح الحديث

عناصر الشرح

٢- معنى (الساعي) في الحديث، وسبب تشبيهه بالمجاهد.

١- موضع الحديث عند البخاري.

موضع الحديث عند البخاري

الفكرة الأولى

في أي باب ذكر الإمام البخاري هذا الحديث؟ وما مناسبه له؟

- ذكر الإمام البخاري هذا الحديث تحت باب: (فضل النفقة على الأهل).
- مناسبة ذكر هذا الحديث تحت هذا الباب: من جهة إمكان اتصاف الأهل (أي: الأقارب) بالوصفين المذكورين في الحديث: (الثَّرْمَلُ وَالْمَسْكَنَةُ)، فإذا ثبت هذا الفضل لِمَنْ يُنْفِقُ عَلَى غَيْرِ أَقْرَبِهِ مِمَّنْ اتَّصَفَ بِالْوَصْفَيْنِ فَالْمَنْفِقُ عَلَى الْمُتَّصِفِ بِهِمَا مِنَ الْأَقْرَابِ أَوْلَى.

معنى (الساعي) في الحديث، وسبب تشبيهه بالمجاهد

الفكرة الثانية

إلام يشير لفظ (الساعي) في الحديث؟ وبم جوزي الساعي على الأرملة والمسكين؟

- يشير لفظ (الساعي) في قوله: (الساعي على الأرملة والمسكين): إلى أنه جعل أوقاته معمورة ومشغولة بالسعي عليهما.
- جوزي الساعي: بأن كتب الله له أجر مَنْ جعل أوقاته معمورة بالعبادة، فكان كالعبد الصائم الذي لا يُفطر، وكالقائم الذي لا يَفتر عن القيام للصلاة.

ما وجه الشبه في تشبيه الساعي على الأرملة والمسكين بالمجاهد في سبيل الله؟

- وجه الشبه: جامع الكد والتعب في كل.

فالساعي: ينفق على الأرملة التي فقدت زوجها الذي كان يرعاها وينفق عليها، وكذلك ينفق على المسكين الذي فقد ماله وعجز عن الكسب، أو قدر عليه ولكن لم يجد العمل ليسد جوعته ويغنيه عن ذل المسألة، فكان كالمجاهد في سبيل الله الذي يخدم دينه بنفسه وماله.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢- بيان فضل السعي في تحصيل النفع للأرملة وللمسكين.
- ٣- بعض الأعمال تُساوي الجهاد، وقيام الليل، وصيام النهار.
- ٤- معرفة مقدار ثواب الأعمال مُفَوَّضٌ إلى الله سبحانه.

المعنى العام للحديث

❖ **الأرملة:** التي فقدت زوجها ولها منه أولاد تحتاج إلى مَنْ يساعدهم وينفق عليهم وربما منعها حياؤها من الخروج والسعي لطلب تربيتهم، فلا بد من الرحمة بها وبأولادها، ولا بد من عائل يعولهم.

❖ **كذلك المسكين:** الذي أقعده كبر السن أو المرض عن طلب الكسب، فمن نظر إليه وساعده كان هذا في ميزان حسناته، فالساعي على الاثنين كالمجاهد في سبيل الله تعالى.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ **بين معاني الكلمات الآتية:** (الساعي - الأرملة - كالمجاهد في سبيل الله).
- س٢ **إلام يشير لفظ:** (الساعي) في قوله ﷺ: (الساعي على الأرملة والمسكين)؟
- س٣ **بين وجه الشبه في تشبيه الساعي على الأرملة والمسكين بالمجاهد في سبيل الله.**
- س٤ **اشرح الحديث بأسلوبك.**
- س٥ **اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.**



أسئلة كتاب المرشد

ثانيًا

١- تحت أي باب ذكر البخاري رَجَلَهُ اللهُ هذا الحديث؟ وما مناسبتة له؟

٢- اختر مما بين القوسين، مُبَيِّنًا علة ما تختار:

- ١- هو الذي لا شيء له. (المجاهد - المسكين - الفقير)
- ٢- هي التي مات عنها زوجها. (المطلقة - الأرملة - الأيسة)
- ٣- عنوان الحديث: أجر الساعي على: (الأرملة والمسكين - الفقراء)
- ٤- ذكر البخاري هذا الحديث تحت باب فضل النفقة على: (الأم - الأب - الأهل)



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثًا

١- الجيزة ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ).

- ١- ما معنى ما يأتي: (السَّاعِي - الْأَرْمَلَةُ - الْمِسْكِينِ).
- ٢- ما موضع الحديث عند البخاري؟
- ٣- عَلَامٌ يُشِيرُ لَفْظِ (السَّاعِي) فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ)؟
- ٤- اذكر ما يرشد إليه الحديث.

٢- المنوفية ٢٠١٨/٢٠١٩ م علمي

- ١- **بين معنى كل من:** (المسكين - الساعي).
- ٢- ما وجه الشبه في تشبيه الساعي على الأرملة والمسكين بالمجاهد في سبيل الله؟
- ٣- متى يجوز قراءة كلمتي (الليل - النهار) بالحركات الثلاثة؟
- ٤- اذكر ما يستفاد من الحديث.

- ١- اذكر معنى ما يأتي، (الساعي - الأرملة - المسكين - كالمجاهد في سبيل الله).
- ٢- ماذا تفيد (أو) في قوله ﷺ: (أو القائم الليل)؟ وفي أي موضع جاء هذا الحديث عند البخاري؟ وما سبب هذه المنزلة العظيمة للساعي على الأرملة والمسكين؟
- ٣- اكتب ما يُرشد إليه الحديث.

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر

ج ١ معاني الكلمات:

- الساعي: أي الذي يذهب ويجيء في تحصيل ما ينفع الأرملة والمسكين.
- الأرملة: هي التي مات عنها زوجها.
- كالمجاهد في سبيل الله: كالمحارب للكفار في ميادين القتال، في حصول الثواب للكل.
- ج ٢ - يشير لفظ (الساعي): في قوله ﷺ: (الساعي على الأرملة والمسكين): إلى أنه جعل أوقاته معمورة ومشغولة بالسعي عليهما؛ فجوزي بأن كُتب له أجر من جعل أوقاته معمورة بالعبادة، فكان كالصائم الذي لا يفطر، و كالقائم الذي لا يفتر.
- ج ٣ - وجه الشبه: جامع الكد والتعب في كل؛ فالساعي ينفق على الأرملة التي فقدت زوجها الذي كان يرعاها وينفق عليها، وكذلك ينفق على المسكين الذي فقد ماله وعجز عن الكسب، أو قدر عليه ولكن لم يجد العمل ليسد جوعته ويُغنيه عن ذل المسألة، فكان كالمجاهد في سبيل الله الذي يخدم دينه بنفسه وماله.
- ج ٤، ج ٥: أجب بنفسك.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنهما)، عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: (مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ، وَلَا أَذَى، وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ).

معاني المفردات

ما معنى (نصب، وصب)؟ وضح ما قيل في معنى (الهم)، وكيف روي (حزن)؟ وما معناه؟

«نصب»	أي: تعب.	«وصب»	أي: مرض، أو مرض دائم ملازم.
«هَمٌّ»	<p>(الهِمُّ): هو المكروه يلحق الإنسان بحسب ما يقصده. وقيل: إن الهمَّ ينشأ عن الفكر فيما يُتوقع حصوله مما يُتأذى به، وقيل: إن الهمَّ والحُزن بمعنى واحد، وقيل: إن الهمَّ خاص بما هو آتٍ في المستقبل.</p>		
«حُزْنٌ»	<p>بضم فسكون، وروي (حَزَنٌ) بفتحيتين: وهو ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي وقيل الحُزن: يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده.</p>		

ما (الأذى)؟ وما المراد بـ(الغم)؟ وما معنى (يشاكها)؟ وما المراد بقوله (إلا كفر الله بها من خطاياها)؟

«الأذى»	هو ما يلحق بالإنسان بسبب تعدي الغير عليه.
«الغم»	<p>المراد به: هو كَرْبٌ يحدث للقلب بسبب ما حصل للإنسان، وقيل: هو حُزْنٌ يَغْمُّ الرجل بحيث يقرب أن يُغْمى عليه.</p>
«يشاكها»	<p>بالضم: أي: يُدْخِلُهَا غَيْرُهُ فِي جَسَدِهِ، وَكَذَا لَوْ دَخَلَتْ مِنْ غَيْرِ إِدْخَالٍ كَمَا فِي (صَحِيحِ مُسْلِمٍ): (لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ) فَأُضِيفَ الْفِعْلُ إِلَى الشُّوْكَةِ، وَالْمُرَادُ مَا هُوَ أَعْمٌ.</p>

أي: ما يصيب المسلم غم في حال من الأحوال إلا كفر الله من خطاياها.

«إلا كفر الله بها من خطاياها»

المباحث العربية

؟ ما إعراب (يشاكها)؟ وما نوع (من) في (إلا كفر الله بها من خطاياها)؟ وما إعراب الجملة؟

- (يشاكها): جملة حالية في محل نصب.
- (إلا كفر الله بها من خطاياها): نوع (من): تبعيضية، أي: من بعض خطاياها، والجملة كلها: في محل نصب حال.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١- هل الأجر على المصيبة أم على الصبر عليها؟
- ٢- درجات الناس عند نزول البلاء.

الفكرة الأولى: هل الأجر على المصيبة أم على الصبر عليها؟

؟ بم يُجازى المسلم على بعض خطاياها التي يرتكبها في الدنيا؟ وما فائدة هذا الجزاء؟

- يُجازى المسلم على بعض خطاياها التي يرتكبها في الدنيا: بالمصائب التي تقع له، فتكون المصائب: كفارة له.

؟ هل حصول الأجر يكون على المصيبة أم على الصبر عليها؟ وضح آراء العلماء في ذلك.

- ما عليه الجمهور: ظاهر الحديث أن الثواب يكون على نفس المصيبة، لكن بشرط ألا تقترن بالسخط.
- الرأي المخالف: قالوا إن الثواب والعقاب يكون على الكسب، والمصائب ليست منه، بل الأجر والجزاء يكون على الصبر على المصائب والرضا بها، وليس على المصيبة نفسها.

• الرد على هذا الرأي، رُذِّبَ بأن الصبر والرضا قَدْرٌ زائد يُمكن الثواب عليه زيادة على ثواب المصيبة نفسها.

درجات الناس عند نزول البلاء

الفكرة الثانية

ما درجات الناس عند نزول البلاء؟

• ينقسم الناس عند نزول البلاء إلى درجات كالآتي:

- ١- منهم مَنْ يُسَلِّمُ بالأمر.
- ٢- منهم مَنْ يبتغي به وجه الله ويقصد الأجر.
- ٣- ومنهم مَنْ يتلذذ بالبلاء راضياً عن الفَعَالِ لما يشاء.
- ٤- ومنهم الساخطون، فليسوا من الله في شيء؛ جزاء سخطهم.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- حصول الثواب للمُصاب، وتخفيف العقاب عنه.
- ٢- البشارة العظيمة للمؤمن؛ لأن الله تعالى جعل البلاء مُكْفَرًا له.
- ٣- أمرُ المؤمن كله له خير، يصبر عند البلاء، ويشكر عند النعماء.
- ٤- عظيم فضل الله تعالى حيث يُثيب الثواب الجزيل، ولو على الشيء القليل.

المعنى العام للحديث

من نعم الله على المسلم أن أي مصيبة يُصاب بها يُوجَرُ عليها حتى الشوكة التي يُصاب بها من الغير أو من غير قصد، فإن ذلك مُكْفَرٌ لذنوبه، وتعدُّد المصائب ما بين قَمٍّ وغمٍّ وحُزن، فإذا صبرَ فله الرضا والجزاء العظيم، أما إذا قنطَ وضحَرَ فله جزاء عدم صبره.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

- س١ **بين معاني الكلمات الآتية:** (نَصَبٍ - حُزْن - غَمٌّ).
- س٢ **بين المراد بـ (مِنْ) في قوله ﷺ:** (إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ).
- س٣ **اشرح الحديث بأسلوبك.** س٤ **اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.**

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

- س١ (أ) ما هو الغم؟ وما معنى (يُشَاكِهَا)؟ وما إعرابها؟ وما نوع (مِنْ) في قوله ﷺ: (مِنْ خَطَايَاهُ)؟
- (ب) وضح آراء العلماء في: هل الأجر على المصيبة أم على الصبر عليها؟
- (ج) ما درجات الناس عند نزول البلاء؟
- س٢ **أكمل:** (أ) يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده.
- (ب) هو ما يلحق بالإنسان بسبب تعدي الغير عليه.
- (ج) جملة (إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ): تعرب.....
- س٣ ما معنى (وصب)؟ وما الأقوال الواردة في معنى (الْهَم)؟
- س٤ ما الفرق بين (الْحُزْن) و(الْحَزْن)؟
- س٥ ما المراد بقوله ﷺ (إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)؟

ثالثاً أسئلة امتحانات السنوات السابقة

سوهاج ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

- **أكمل نص الحديث:** (ما يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ ...).

الفريقية ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

- ١- هل الأجر على المصيبة أم على الصبر عليها؟
- ٢- ما درجات الناس عند نزول البلاء؟
- ٣- اذكر ما يرشد إليه الحديث.

أسبوط ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

- ١- **بيِّن معاني الكلمات الآتية:** (نَصَبٍ - وَصَبٍ - أذى - غَمٍّ).
- ٢- ما موقع جملة (يُشَاكُهَا) من الإعراب؟ وما نوع (مِن) في قوله (مِن خَطَايَاهُ)؟
- ٣- ما أقسام الناس عند نزول البلاء؟

الأقصر ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

- ١- (بَشَّرَ النبي ﷺ المسلم المصَّاب بمصيبة سواء في بَدَنه أو مَاله أو أولاده حتى الشُّوكة إلا وكَفَّرَ الله له بها) اذكر نص الحديث الدال على ذلك.

المتوفية ٢٠١٥/٢٠١٦ م علمي

- ١- **بيِّن معاني الكلمات الآتية:** (نَصَبٍ - وَصَبٍ - غَمٍّ)، وما موقع جملة (يُشَاكُهَا) من الإعراب؟
- ٢- هل الأجر يكون على المصيبة أم على الصبر عليها؟ وضح ذلك بالتفصيل، ثم اذكر درجات الناس عند نزول البلاء.

قنا ٢٠١٥/٢٠١٦ م أدبي

- ١- **بيِّن معاني الكلمات الآتية:** (نَصَبٍ، هَمٍّ، غَمٍّ)، وما إعراب (يُشَاكُهَا)؟ وما إعراب (مِن) في قوله (إلا كَفَّرَ الله بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)؟ وهل الأجر على المصيبة أم على الصبر عليها عند العلماء؟ ولماذا؟ ينقسم الناس عند نزول البلاء إلى درجات، فما هي؟

- ١- اكتب عنواناً لهذا الحديث، وما معنى (نَصَبٍ - وَصَبٍ)؟ وما الذي قيل في معنى كلمة (الْهَم)؟ وما الفرق بين (حُزْن) بضم الحاء وفتحها؟
- ٢- ما الأذى؟ وما المقصود بـ (الْغَم)؟ وما معنى (يُشَاكُهَا)؟
- ٣- اشرح جملة (إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)؟ وما إعراب (يُشَاكُهَا)؟
- ٤- ما نوع (من) في (إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)؟ وما إعراب الجملة نفسها؟
- ٥- هل الأجر يكون على المصيبة أم على الصبر عليها؟ واذكر درجات الناس عند نزول البلاء.
- ٦- ما الذي يُرشد إليه الحديث؟

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر ✓

١ج معاني الكلمات:

- **نصب**: أي تعب.
- **حُزْن**: بضم فسكون، وروي «حَزَن» بفتحتين، وهو ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي، وقيل: الحُزْن يحدث لفقد ما يشق على المرء فقده.
- **غم**: هو كَرْبٌ يحدث للقلب بسبب ما حصل للإنسان.. وقيل: حزن يغم الرجل بحيث يقرب أن يُغْمى عليه.
- ٢ج (من): تبعيضية، أي: من بعض خطاياها:
- ٣ج، ٤ج أجب بنفسك.

التحذير من قول الزور

الحديث
13

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ).

معاني المفردات

ما معنى (يَدَع)؟ وما المراد بـ (قول الزور)؟ وما معنى (والعمل به)؟

«يَدَع»	أي: يترك.
«قول الزور»	المراد به: هو الكذب، والميل عن الحق، والعمل بالباطل والتهمة.
«والعمل به»	أي: بقول الزور، والمراد به: العمل بمقتضاه مما نهي الله عنه.

المباحث العربية

ما الصورة البلاغية في قوله (حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)؟

- (حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ): مَجَازٌ عَنْ عَدَمِ الْإِلْتِفَاتِ وَالْقَبُولِ، إِذْ إِنَّهُ نَفِي السَّبَبِ وَأَرَادَ الْمُسَبَّبَ، وَإِلَّا فَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ.
- وقيل: إن الحاجة هنا بمعنى الإرادة، أي ليس لله إرادة في صيامه، وعدم الإرادة كناية عن الرد وعدم القبول، فيرجع لما قبله.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١- حُرْمَةُ قَوْلِ الزُّورِ وَالكَذْبِ وَالْغِيْبَةِ فِي الصِّيَامِ.
- ٢- هَلِ الْمَقْصُودُ مِنَ الْحَدِيثِ تَرْكُ الصِّيَامِ لِمَنْ يَقُولُ الزُّورَ؟
- ٣- الْحِكْمَةُ مِنَ الصُّومِ.

حُرمة قول الزور والكذب والغيبة في الصيام

الفكرة الأولى

هل (الكذب، والغيبة، والنميمة) تفسد الصوم؟ وضح ذلك. وما العلة في ذلك؟

• يرى جمهور العلماء أن (الكذب، والغيبة، والنميمة) ونحوها، لا تفسد الصوم على الراجح، بل تنقص ثواب الصوم فقط وتمنع كماله، **والعلة**، لأنه ليس المقصود منه **العدم المحض**، كما في المنهيات، **والعلة**، لاشتراط النية فيه إجمالاً، **التوضيح**، ولعل القصد بالصوم في الأصل الإمساك عن المخالفات، لكن لما كان ذلك يَشَقُّ خفف الله تعالى وأمر بالإمساك عن المفطرات، ونَبَّه العاقل بذلك عن الإمساك عن جميع المخالفات، وأرشد إلى ذلك ما تضمنته أحاديث المُبَيِّن عن رسول الله ﷺ مُرَادُهُ، فيكون اجتناب المفطرات: (الطعام، والشراب، والشهوة) واجباً، واجتناب ما عداها من المخالفات: (كقول الزور، والكذب، والغيبة) من المُكَمَّلَات.

هل المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟

الفكرة الثانية

هل المراد في الحديث من قوله ﷺ (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) ترك الصيام لمن يقول الزور؟ اذكر مثلاً يشبه هذا الحديث ويتضح به المعنى.

• ليس المراد من قوله (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه): هو أن يترك العبد الصيام إذا لم يدع قول الزور.

• إنما المعنى المراد هنا: هو التحذير من قول الزور وما ذُكر معه.

• فهو مثل قوله ﷺ: (مَنْ باع الخمر فَلْيُشَقِّصِ الخنازيرَ)، أي: يذبحها، ويقطعها بالمشقص، وهو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض، فليس المراد الأمر بتشقيصها، بل التحذير والتعظيم لِإِثْمِ بائع الخمر، وشاربها، فكذلك من اغتاب، أو شهد زوراً أو منكرًا لم يُؤمر بأن يدع صيامه، ولكنه يُؤمر باجتناب ذلك، ليتم له أجر صومه.

هذا الهامش للاطلاع فقط (١) أي: عدم وجود الصوم أصلاً، وإنما المراد نقصان الثواب.

ما الحكمة من مشروعية الصوم كما قال البيضاوي؟ وما حكم الصوم إذا لم تحصل فيه الحكمة من مشروعيته؟

- قال البيضاوي، ليس المقصود من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش، بل المقصود: ما يتبعه من كسر الشهوات، وتطويع النفس الشريرة والأمانة بالسوء للنفس المطمئنة.
- فإذا لم تحصل فيه الحكمة من مشروعيته، فلا ينظر الله إليه نظرة القبول.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- الحثُّ على اجتناب المعاصي للصائم.
- ٢- لا تُبطل المعاصي ثواب الصوم من أصله، بل تُنقصه، وتمنع كماله.
- ٣- النهي عن قول الزور والعمل به مطلقاً، وزيادة قبحه في الصوم.
- ٤- الحثُّ على التثبت من صحة الأخبار قبل العمل بمقتضاها.

المعنى العام للحديث

(قول الزور، والكذب، والنميمة، والغيبة) كلها مخالفات شرعية، تُنقص الثواب من الله ﷻ لعبده، ومطلوب من العبد أن يجتنبها في كل وقت، في أثناء الصوم وغيره، لكن اجتنابها في أثناء الصوم أكد.

أعزائي الطلبة: احرصوا على اقتناء

سلسلة كتب: المرشد

تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

- س١ بيّن معاني الكلمات الآتية: (قول الزور - يدع - والعمل به).
- س٢ هل الغيبة والنميمة تُفسد الصوم؟ س٣ بيّن المقصود من مشروعية الصوم.
- س٤ اشرح الحديث بأسلوبك. س٥ اذكر بعض ما يُرشد إليه الحديث.

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

- س١ (أ) ما المراد بقوله: (والعمل به)؟ وعلام يحثنا الحديث؟
- (ب) اذكر مثلاً آخر عنه صلى الله عليه وسلم يوضح معنى الحديث، مع التوضيح.
- (ج) ما حكمة مشروعية الصوم عند البيضاوي؟ (د) ما فائدة هذا الحديث؟
- س٢ ما القيمة البلاغية لقوله صلى الله عليه وسلم (حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)؟ ولماذا كان كل من (الكذب والغيبة والنميمة) لا يفسد الصوم؟ وما معنى «فليشقص الخنازير» في قوله صلى الله عليه وسلم (مَنْ باعَ الخمرَ فليشقصَ الخنازير)؟ وما هو المشقص؟ وما المراد من الأمر فيه؟

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- ١- كل من (قول الزور والكذب والنميمة) يُفسد الصوم. ()
- ٢- يحثنا الحديث على التثبت من صحة الأخبار قبل العمل بمقتضاها. ()
- ٣- عنوان الحديث: التحذير من الكذب. ()
- ٤- (الحاجة) الواردة في الحديث بمعنى الإرادة. ()



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

الفيوم ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ).

- هل المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟

البحيرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٢ - ما السر البلاغي في قوله صلى الله عليه وسلم (حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ)؟

الجيزة ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

١- **بين معنى ما يأتي:** (يَدَعُ - قَوْلَ الزُّورِ - وَالْعَمَلَ بِهِ).

٢- هل (الغيبة والنميمة) تفسد الصوم؟

٣- بين قول (البيضاوي) في الحكمة من الصوم.

٤- اذكر ما يرشد إليه الحديث.

القاهرة ٢٠١٥/٢٠١٦ علمي

٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ...).

١- أكمل الحديث الشريف.

٢- **ما معاني المفردات الآتية:** (يَدَعُ - قَوْلَ الزُّورِ - الْعَمَلَ بِهِ)؟

٣- ما رأي الجمهور في حُرمة (قول الزور والكذب) في الصيام؟ وهل المقصود

من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟

٥ - ما السر البلاغي في قوله ﷺ (حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)؟ وهل الغيبة والنميمة تفسد الصيام؟ وضح رأي الجمهور في ذلك، وهل المقصود من الحديث ترك الصيام لمن يقول الزور؟ وما الحكمة من الصوم؟

٦ - ما معنى (يدع)؟ وما المراد بـ (قول الزور)؟ وما المراد بقوله (والعمل به)؟ وما أثر قول الزور والعمل به على الصوم؟ وما المقصود بالصوم؟ وما المراد بقوله ﷺ (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)؟ ثم بين المقصود من مشروعية الصوم.

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر ✓

١ ج معاني الكلمات:

- قول الزور: الكذب، والميل عن الحق، والعمل بالباطل والتهمة.

- يدع: يترك.

- والعمل به: أي بقول الزور، والمراد: العمل بمقتضاه مما نهى الله عنه.

٢ ج يرى جمهور العلماء أن (الكذب، والغيبة، والنميمة) ونحوها: لا تفسد الصوم على الراجح،

بل تنقص ثواب الصوم فقط وتمنع كماله.

٣ ج قال البيضاوي: ليس المقصود من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش، بل المقصود:

ما يتبعه من كسر الشهوات، وتطويع النفس الشريرة والأمانة بالسوء للنفس المطمئنة..

فإذا لم تحصل فيه الحكمة من مشروعيته، فلا ينظر الله إليه نظرة القبول.

٤ ج، ٥ ج أجب بنفسك.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرُّوحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ).

معاني المفردات

ما معنى (إن الدين - يسر - ولن يشاد - فسددوا - وقاربوا - وأبشروا - واستعينوا - بالغدوة - والروح - وشيء - الدلجة)؟

«إنَّ الدِّينَ»	أي: دين الإسلام.	«يُسْرٌ»	من التيسير، وضده العُسْر.
«ولنَّ يُشَادَّ»	من المشادة، وهي: المغالبة، والمراد: أنه لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية، ويترك الرفق إلا عجز وانقطع، فيُغَلَبُ.		
«فَسَدِّدُوا»	من السداد، وهو: التوسط في العمل، والمعنى: الزموا السداد وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط.		
«وقاربوا»	١- أي: قاربوا في العبادة ولا تباعدوا فيها، فإنكم إن باعدتم في ذلك لم تبلغوه. ٢- وقيل: معناها: إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يُقَرَّبُ منه، أي: لا تبلغوا النهاية بل تَقَرَّبُوا منها.		
«وأبشروا»	من الإخبار، وفي لغة: بضم الشين (أبشروا) من البشر، أي: أبشروا بالثواب على العمل وإن قلَّ.		
«واستعينوا»	من الاستعانة وهي طلب العون.		
«الغدوة»	بضم الغين وسكون الدال، وقيل (الغدوة) بفتح الغين: وهي سير أول النهار إلى الزوال، وقيل: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس.		

«الرَّوْحَةُ»	بفتح الراء: السير بعد الزوال (١).
«وَشْنٍ»	المراد: أي: واستعينوا بشيء.
«الدَّلْجَةُ»	هي: سير آخر النهار، وقيل: سير النهار كله.

المباحث العربية

ما إعراب (إن الدين يسر)؟ ولم أخبر بالمصدر فيه وأكده يان؟ وما إعراب (الدين) في (وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ)؟

- (إن الدين يسر): (الدين) اسم (إنَّ) منصوب، **يسر**: خبر (إنَّ) مرفوع.
- أخبر بالمصدر في قوله (يسر): للمبالغة، **وأكد بـ (إنَّ)**: ردًا على منكري هذا الدين في حالة ما إذا كان المخاطب مُنكراً ولو تنزيلاً، **أو أن التأكيد**: لمجرد الاهتمام.
- (ولن يشاد الدين أحد): (الدِّينَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (أَحَدٌ): فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَمَ أَبْهَمَ الْمَبْشُرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ (وَأَبْشُرُوا)؟

- (وَأَبْشُرُوا): أَبْهَمَ الْمَبْشُرَ بِهِ (العلة) للتنبية على عِظْمِهِ وتفخيمه.

شرح الحديث

عناصر الشرح

١- يسر الإسلام وسماحته.

٢- السَّرُّ في التعبير بـ(مِن).

٣- من دلائل نبوته ﷺ.

هذا الهامش للاطلاع فقط

(١) والزوال: هو انتقال الشمس عن وسط السماء وتحركها جهة الغرب.

بم يتميز دين الإسلام على غيره من الأديان الأخرى؟

- الدين يسر ليس فيه مشقة، بخلاف غيره من الأديان والشرائع السابقة، فقد كان في بعض التكاليف في الأديان السابقة مشقة على المكلف، ومن أمثلتها:
 - ١- قتل النفس في التوبة.
 - ٢- وقطع موضع النجاسة^(١).

السر في التعبير بـ (من)

ما نوع (من) في قوله (من الدلجة)؟ ولم عبر بها؟ وما المعنى؟ ثم بين الاستعارة الواردة في ذلك، مع التوضيح، وما وجه حسن هذه الاستعارة؟

- (من) في قوله (من الدلجة): للتبعيض، **وعبر بها**: لأن عمل الليل أشق وأصعب من عمل النهار، **والمعنى**: أي: استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات النشطة.
- **الاستعارة الواردة**: استعار الغدوة والروحة وشيئاً من الدلجة لأوقات النشاط وفراغ القلب للطاعة، **والعلة**: لأن هذه الأوقات أطيب أوقات المسافر، فكأنه صلى الله عليه وسلم قد خاطب مسافراً إلى ما يقصده.
- **فنبه صلى الله عليه وسلم على أوقات نشاطه**: لأن المسافر إذا واصل الليل بالنهار في السفر عجز عن ذلك وانقطع ولم يستطع مواصلة ذلك، لكنه إذا تحرى السير في هذه الأوقات المنشطة داوم على السير من غير تعب أو مشقة.
- **وجه حُسن هذه الاستعارة**: أن الدنيا في الحقيقة دار انتقال إلى الآخرة، وأن هذه الأوقات بخصوصها أروح (أفضل) ما يكون فيها البدن للعبادة، ولما كانت الصلوات الخمس أفضل طاعات البدن، فهي تقام في هذه الأوقات الثلاثة، فالصبح يُؤدَّى في الغدوة (أول النهار)، والظهر والعصر في الروحة (وسط النهار والزوال)، والمغرب والعشاء في جزء من الدلجة (بعد الغروب) عند من يقول إنها سير كل الليل.

هذا الهامش للاطلاع فقط

(١) ففي الأديان السابقة إذا أذنب الواحد منهم ذنباً وأراد أن يتوب فلا بد أن يقتل نفسه، وقد كان أحدهم إذا أصاب ثوبه نجاسة كان عليه أن يقطع موضع النجاسة.

ما سبب عد العلماء هذا الحديث علماً من أعلام ودلائل نبوته ﷺ؟

• قال ابن المنير رحمته الله: (في هذا الحديث علمٌ من أعلام النبوة؛ فقد رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل مُتَنَطِّع في الدين ينقطع).

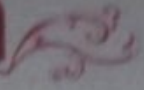
وهل المراد من الحديث منع طلب الأكمل في العبادة؟ وضح ذلك.

• وليس المراد منع طلب الأكمل في العبادة؛ العلة: لأن طلب الأكمل في العبادة من الأمور المحمودة شرعاً. بل المراد:

- ١- منع الإفراط المؤدي إلى الملل.
- ٢- أو المبالغة في التطوع المفضي إلى ترك الأفضل.
- ٣- أو إخراج الفرض عن وقته، كالعبد الذي بات يصلي الليل كله ويُغالب النوم إلى أن غلبته عيناه فنام في آخر الليل ولم يستطع أن يصلي الصبح في جماعة.
- ٤- أو إلى أن خرج الوقت المختار لصلاة الفجر، أو إلى أن طلعت الشمس فخرج وقت الفريضة.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- التَّوَسُّطُ في العبادة، وعدم الإسراف والمبالغة فيها، والحث على الرِّفق فيها.
- ٢- اختيار أوقات النشاط لأداء العبادة فيها، فذلك أدعى لتحقيق ثمرته.
- ٣- بيان يُسر الإسلام، وعدم الحرج في التزام تعاليمه.
- ٤- اغتنام أوقات الفراغ، ومُراوحة الوقت في العبادة.
- ٥- الحث على الإتيان بالأعمال الشريفة، والحذر مما تسوء عاقبته.



أساس مبنى دين الإسلام على التيسير والرفق وليس التشدد البغيض، ولذا فمن براعة الاستهلال قوله ﷺ: (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ)، كما أن الإسلام يرفض التشدق والمراوغة في الكلام، كما يحث الإسلام على النظر إلى السعي والجد في طلب الرزق، فلا ضرر في ترك أمور من أجل البحث عن عمل يسعد به الإنسان ويسعد به من يعوله.



تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات

تدريبات تطبيقية



أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ بيّن معاني الكلمات الآتية: (يُشَادُّ - قَارِبُوا - الدُّلْجَة - الرُّوْحَة).
- س٢ ما السر في التعبير بـ (مِنْ) في قوله ﷺ: (مِنْ الدُّلْجَة)؟
- س٣ بيّن سبب عدّ العلماء هذا الحديث علماً من أعلام النبوة.
- س٤ اشرح الحديث بأسلوبك.
- س٥ اذكر بعض ما يُرشد إليه الحديث.



أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

- س١ ما معنى: (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ)؟ وما إعرابها؟ وما المشادة؟ وما السداد؟ وما معناه (قَارِبُوا)؟
- س٢ ما إعراب (الدِّينَ)؟ ولمّ أبهم المبشّر به؟
- س٣ ما دلائل النبوة في هذا الحديث؟

١٤ اكمل (أ) السير في آخر النهار، وقيل: سير النهار كله.

(ب) السير بعد الزوال.

(ج) السير أول النهار إلى الزوال.

(د) (يُسْرٌ): أخبر بالمصدر

(هـ) معنى (مِنْ) في قوله ﷺ: (مِنْ الدُّلْجَةِ):

١٥ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

(أ) أخبر بالمصدر في قوله (يُسْرٌ): في الأمر. (للتقليل - للمبالغة)

(ب) (المشادة) تعني: (المقاتلة - المغالبة)

(ج) كلمة (أحد): (مفعول به - حال - فاعل)

(د) (مِنْ) في قوله ﷺ (مِنْ الدُّلْجَةِ): (للتبويض - للتغليب)

(هـ) أبهم المبشّر به للتنبيه على: (عظمه وتفخيمه - عدم أهميته)

١٦ لِمَ خَصَّ النبي ﷺ هذه الأوقات بالذكر؟

١٧ ما المراد بـيُسْر الإسلام وسماحته؟ ثم اذكر ما قاله (ابن المنير) في هذا الحديث.



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

القاهرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِغْلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدُوءِ وَالرُّوحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ).

١- أعرب ما فوق الخط.

٢- ما الفرق بين (الغُدُوءِ)، (الرُّوحَةِ)، (الدُّلْجَةِ)؟

٣- لم عبر النبي ﷺ بـ (مِنْ) التبعية في قوله (مِنْ الدُّلْجَةِ)؟

الفيوم ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٢ ما معنى (الغدوة - الروحة - الدلجة)؟

سوهاج ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٣ (إن الدين يُسرّ، ولن يُشادّ الدين أحدًا إلا غلبه) أعرب ما فوق الخط.

الشرقية ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الدين يُسرّ، ولن يُشادّ الدين أحدًا إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا...).

١- بين معنى ما تحته خط. ٢- ما إعراب (أحد)؟ ٣- لم أبهم المبشر به؟

المنيا ٢٠١٧/٢٠١٨ م أدبي

٥ (أ) ما المراد ب...؟

١- (الدين) في قوله (إن الدين). ٢- (السداد) في قوله (فسددوا).

(ب) **علل**: عبّر صلى الله عليه وسلم بـ (من) التبعيضية في قوله (من الدلجة).

(ج) بيّن ما يرشد إليه الحديث.

القليوبية ٢٠١٥/٢٠١٦ م علمي

١- ما معنى قوله (إن الدين يُسرّ)؟ وما إعرابها؟ وما معنى قوله (ولن يُشادّ)؟

وما إعرابها؟ وما إعراب قوله (أحد)؟ وما معنى كل من (فسددوا -

واستعينوا)؟ ولماذا أبهم المبشر به في قوله (أبشروا)؟ وما السر في التعبير

بـ (من) في قوله (من الدلجة)؟ وما معنى قوله (الدلجة)؟ وما السر البلاغي

في قوله (الغدوة والروحة وشيء من الدلجة)؟

٢- اشرح الحديث بإيجاز.

ج ١) أجب بنفسك .

ج ٢) عبر بـ (من) التبعية؛ لأن عمل الليل أشق من عمل النهار، أي: استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات المنشطة .

ج ٣) قال ابن المنير **رَحِمَهُ اللهُ** : في هذا الحديث عَلَّمَ من أعلام النبوة؛ فقد رأينا ورأى الناس قبلنا أن كل مُتَنَطِّع في الدين ينقطع .

ج ٤، ج ٥) أجب بنفسك .

عزيزي الطالب .. لا تنس أن تقتني

كراسة المرشد للتدريبات الشهرية والمراجعة النهائية في:

- المواد العربية: (نحو - صرف - بلاغة - أدب ونصوص - مطالعة) .
- المواد الشرعية: (تفسير - حديث - توحيد - فقه كتاب لكل مذهب) .
- المواد الثقافية: **القسم العلمي**: (فيزياء - كيمياء - أحياء - رياضيات - إنجليزي) .
- القسم الأدبي**: (تاريخ - جغرافيا - فلسفة ومنطق - فرنساوي - إنجليزي) .
- فهي تحتوي على:** ١ - ملخص لكل درس من دروس المنهج .
- ٢ - تدريبات دورية لكل شهر .
- ٣ - امتحانات شهرية .
- ٤ - امتحانات المناطق الأزهرية على المنهج كاملاً .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضُرِّ أَصَابِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفِّي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي).

معاني المقدرات

لمن الخطاب في قوله (لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ)؟ وعلى من ينسحب الحكم؟

«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ» **الخطاب:** للصحابة، و**ينسحب الحكم:** على من بعدهم من المسلمين.

ما معنى (مِنْ ضُرِّ - فَإِنْ كَانَ - لَا بُدَّ فَاعِلًا)؟

«مِنْ ضُرِّ» **أي:** كل ما يصيب الإنسان من بلاء في النفس والمال وغيره.

«فَإِنْ كَانَ» **أي:** الواحد منكم، أو فإن كان أحدكم فلا وجه للتخصيص بالمريض دون غيره.

«لَا بُدَّ فَاعِلًا» **أي:** من تمني الموت.

ما معنى (اللَّهُمَّ أَحْيِنِي - خَيْرًا لِي - وَتَوَفِّي)؟ وما المراد بقوله (إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي)؟

«اللَّهُمَّ أَحْيِنِي» **أي:** أبقني على الحياة.

«خَيْرًا لِي» **أي:** من الموت.

«وَتَوَفِّي» **أي:** أمّتي.

«إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» **المراد:** إذا كان الموت خيرًا لي من الحياة.

المباحث العربية

ما الفرق في الإعراب بين (لا يَتَمَنَّى) و(لا يتمنى) بإثبات الياء؟ وأي الأسلوبين أبلغ؟ مع التعليل. وما نوع (ما) في قوله (مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ)؟

• (لا يَتَمَنَّى)، (لا)، ناهية، (يَتَمَنَّى)، فعل مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم.

• وهي رواية (لا يتمنى) بإثبات الياء على أن (لا) نافية والفعل بعدها مرفوع أبلغ من النهي الصريح؛ والعلّة: لأن فيه تقدير أن المنهي قد امتثل، فأخبر عنه.
• (مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ): نوع (ما) هنا: مصدرية ظرفية، أي: مدة كون الحياة.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١- معنى الحديث.
- ٢- هل النهي عن تمنى الموت في الحديث مطلق؟
- ٣- تعارض ظاهر الحديث مع حديث: (اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى).

معنى الحديث

الفكرة الأولى

ما المعنى المقصود من الحديث؟ وما الرواية الواردة عند ابن حبان والتي توضح هذا المعنى؟

- معنى الحديث: أنه لا ينبغي للمؤمن المتزود للآخرة والساعي في ازدياد ما يُثاب عليه من العمل الصالح، أن يتمنى ما يمنعه عن السلوك لطريق الله تعالى.
- رواية ابن حبان: (لا يتمنى أحدكم الموت لضرر نزل به في الدنيا).

هل النهي عن تمنى الموت في الحديث مطلق؟

الفكرة الثانية

هل النهي عن تمنى الموت في الحديث مطلق أم مقيد بخاص؟ وما الدليل؟

- النهي عن تمنى الموت في الحديث: ليس مطلقاً، بل خاص بخوف ضرر دنيوي، أي ضرر يقع على العبد في الدنيا.

• أما إذا كان الضر أخروياً، بأن خشي على نفسه فتنة في دينه، فليس فيه نهي عن تمني الموت، والدليل: ما تمناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله: (اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مُضيع ولا مُفرط).

؟ قد يقول قائل بأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تمني الموت في أول الحديث، وأمر به في آخره؟ فبم تجيب؟

• **الجواب:** أن النهي وارد على التمني المطلق، والإباحة واردة على التمني المقيد بـ (ما) إذا كان الموت خيراً، ففي هذا نوع تفويض وتسليم للقضاء بخلاف الأول ففيه نوع اعتراض ومراغمة للقدر المحتوم.

؟ ما نوع الأمر في قوله (فليقل)؟ ولماذا؟

• **الأمر في قوله (فليقل):** لمطلق الإذن، لا للوجوب أو الاستحباب، **والعلة:** أن الأمر بعد الحظر لا يبقى على حقيقته بل يفيد الإباحة.

الفكرة الثالثة
تعارض ظاهر الحديث مع حديث: (اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى)

؟ هل ظاهر الحديث متعارض مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى)؟

• **ليس لأحد أن يقول:** إن ظاهر الحديث يتعارض مع قوله صلى الله عليه وسلم المذكور، **والعلة:** لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد دعا بذلك بعد أن علم بأنه ميت في يومه هذا، ورأى الملائكة المُبَشِّرِينَ عن ربّه بالسرور الكامل، فكان ذلك خيراً له من كونه في الدنيا.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- محافظة الإسلام على الأرواح، وحرصه على حياة الإنسان.
- ٢- النهي عن تمني الموت، ودعوة المسلم إلى التسليم والرضا بالقضاء.
- ٣- حث المسلم على التزود من أعمال الآخرة.
- ٤- جواز تمني الموت، والدعاء به عند خوف الضرر الأخروي.

المعنى العام للحديث

لا ينبغي للمسلم أن يقنط من رحمة الله لضرّ نزل به أو مصيبة دنيوية ألمت به؛ لأن قضاء الله للعبد كله خيرٌ، فلا يسخط المسلم من قدر الله ويتمنى الموت، لكن على المسلم أن يصبر ويحتسب ويرضى بقدر الله خيره وشره، حلوه ومره ويدعو بهذا الدعاء الوارد في الحديث، لكن يجوز تمنى الموت عند خوف فتنة في الدين.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ **بين معاني الكلمات الآتية:** (ضُرٌّ - أحييني - وتوفيني).
- س٢ ما المقصود بالنهي في الحديث؟
- س٣ ما إعراب قوله ﷺ: (لا يتمنين)؟
- س٤ اشرح الحديث بأسلوبك.
- س٥ اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.



ثانياً أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

- س١ ما المعنى المقصود من الحديث؟ وكيف ترد على من قال: إن النبي ﷺ نهى عن تمنى الموت في أول الحديث، وأمر به في آخره؟ وما نوع الأمر في قوله (فليقل)؟
- س٢ هل ظاهر الحديث متعارض مع حديث النبي ﷺ (اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى)؟ وضح ذلك.

- س٣ **صوب ما يأتي، مع التوجيه:** ١- (إذا كانت الوفاة خيراً لي): دعاء.
- ٢- (يتمنين): فعل مبني على السكون.
- ٣- نوع الأمر في قوله (فليقل): للوجوب.
- س٤ (اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي...) .

من القائل؟ ومتى يجوز تمنى الموت؟ ومتى لا يجوز؟



أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثالثاً

المنيا ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

١

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضُرِّ أَصَابِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي).

- لمن الخطاب في قوله صلى الله عليه وسلم (لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ)؟ ومتى يجوز تمنى الموت؟

أسيوط ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٢

١- بين معاني المضردات الآتية: (مِنْ ضُرٍّ - اللَّهُمَّ أَحْيِنِي).

٢- ما إعراب قوله (لا يَتَمَنَّيَنَّ)؟ وما نوع (مَا) في (مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ)؟

٣- ما المقصود بالنهي في الحديث؟ ٤- اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.

سوهاج ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٣

- (لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ) هل ظاهر هذا الحديث يتعارض مع قوله صلى الله عليه وسلم: (اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى)؟ وضح ذلك.

الشرقية ٢٠١٥/٢٠١٦ م علمي

٤

- لِمَنِ الخطاب في الحديث في قوله (لا يَتَمَنَّيَنَّ)؟ وما المراد بـ (الضر)؟ وما

نوع (لا) في (لا يَتَمَنَّيَنَّ)؟ ولِمَ بُنِيَ الفعل على الفتح؟ وهل النهي عن تمنى

الموت في الحديث مطلق؟ وهل ظاهر الحديث متعارض مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم

(اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى)؟ وضح ذلك.

- ١- **بين معاني المضردات الآتية:** (مِنْ ضُرٌّ - فَإِنْ كَانَ - اللَّهُمَّ أَحْيِنِي - تَوَفَّنِي) .
- ٢- **بين الأوجه الإعرابية في قوله (لَا يَتَمَنَّيَنَّ)** وفي رواية (لَا يَتَمَنَّى) بإثبات الياء، وما نوع (مَا) في قوله (مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ) ؟
- ٣- هل النهي عن تَمَنَّى الموت في الحديث مطلق؟ وهل هناك تعارض بين نهى النبي ﷺ عن تَمَنَّى الموت في أول الحديث والأمر به في آخره؟ وما نوع الأمر في قوله (فَلْيَقُلْ) ؟

- ما إعراب قوله (لَا يَتَمَنَّيَنَّ) ؟ ولِمَن الخطاب في قوله (لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ) ؟ وما معنى قوله (أَحْيِنِي) ؟ وقوله (وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي) ؟ وما نوع (مَا) في قوله (مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ) ؟ وهل النهي عن تَمَنَّى الموت في الحديث مُطْلَقٌ؟ وضح ذلك، وهل هذا الحديث مُتَعَارِضٌ مع حديث النبي ﷺ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى) ؟

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر

- ١٤ **معاني الكلمات:** - **ضُرٌّ:** كل ما يصيب الإنسان من بلاء في النفس والمال وغيره. - **أحيني:** أي: أبقيني على الحياة. - **وتوفني:** أي: أميتني.
- ١٥ **النهي عن تمنى الموت في الحديث:** ليس مطلقاً، بل خاص بخوف ضرر دنيوي، أما إذا كان الضرر أخروياً، بأن خشي على نفسه فتنة في دينه، لم يدخل في النهي؛ ولذا تمناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ١٦ **الإعراب:** (لا) ناهية، و(يَتَمَنَّيَنَّ) فعل مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم.
- ١٧ **ج:** أجب بنفسك.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: (يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ).

معاني المفردات

ما معنى الكبائر؟ وما المراد باللعن في (أن يلعن الرجل والديه)؟ ولم عبر بالرجل؟ وما المراد بقوله (وكيف يلعن الرجل والديه)؟

«إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ»	الكبائر: جمع كبيرة، والكبيرة: هي كل ما ورد فيه وعيد شديد، وقيل: كل ما وجب فيه حد، وقيل: غير ذلك.
«أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»	أو أحدهما، والمراد باللعن هنا: الشتم، والتعبير بالرجل: جرياً على الغالب. والحكم: يشمل المرأة أيضاً.
«وكيف يلعن الرجل والديه»	استبعاد من السائل وتعجب، العلة: لأن الطبع المستقيم يأبي ذلك.

ما معنى: (يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه)؟

المعنى أن الإنسان وإن لم يتعاط السب بنفسه فقد يقع منه التسبب في لعن والديه، وإذا كان التسبب في لعن الوالدين من أكبر الكبائر فالتصريح بلعنهما وشتمهما أشد.

المباحث العربية

ما نوع الاستفهام في: (وكيف يلعن الرجل والديه؟) وما الغرض البلاغي منه؟

(وكيف يلعن الرجل والديه؟): الاستفهام هنا: مجازي، وغرضه البلاغي: الاستبعاد، والتعجب من كيفية وقوع هذا الأمر.

شرح الحديث

عناصر الشرح

٢- هل الكبائر درجة واحدة؟

١- حكم سبّ الوالدين.

حكم سبّ الوالدين

الفكرة الأولى

ما حكم سب الوالدين أو التسبب في السب لهما كما بينه الحديث؟ ولماذا؟

• **يبين النبي ﷺ في هذا الحديث أن سبّ الوالدين أو التسبب فيه**، من أكبر الكبائر، والعلّة؛ لأنه نوع من العقوق، وهو إساءة في مقابلة إحسان للوالدين، وكفران لحقوقهما.

ما الفرق بين الكبائر والصغائر؟

• **الكبائر**؛ كل ما جاء فيها نص شرعي أو عقوبة، **والصغائر**؛ غير ذلك.

هل الكبائر درجة واحدة؟

الفكرة الثانية

هل الكبائر درجة واحدة؟ وضح آراء العلماء فيما تقول.

• **قال الجمهور**؛ إنه لا شك أن الكبائر متفاوتة بعضها أكبر من بعض.

• **قول عامة الفقهاء**؛ قالوا إنّ الذنوب تنقسم إلى صغائر وكبائر.

• **قال الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني**؛ ليس في الذنوب صغيرة، بل كل ما نُهي عنه كبيرة، وهو منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما.

• **وجمع بعضهم بين الآراء**؛ (أ) أنّ الذنوب بالنظر إلى عظمة من عُصِيَ بها كلها كبائر.

(ب) وبالنظر إلى ذاتها تنقسم إلى كبائر وصغائر.

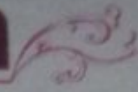
ما يرشد إليه الحديث

١- عظم حق الوالدين، ووجوب الإحسان إليهما، وحُرمة العقوق بسبّهما.

٢- إثبات أن الكبائر مُتفاوتة بعضها أكبر من بعض.

- ٣- سبّ الوالدين، أو التَّسْبُبُ فيه من أكبر الكبائر.
- ٤- جواز مراجعة الطالب لشيخه فيما يَقُولُهُ مما يُشكِلُ عليه.
- ٥- من تسبّب في شيء جاز أن يُنسب إليه ذلك الشيء.

المعنى العام للحديث



يبين ﷺ في هذا الحديث أنّ من الكبائر العظام: سب الوالدين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كأن يسب الرجل شخصاً بأبيه وأمه فيرد عليه بمثلها، وهذه الظاهرة للأسف قد تفشت وانتشرت في المجتمع، مما يتطلب معه النظر إلى أحاديث النبي ﷺ في هذا الباب الخطير، فالواجب على كل مسلم أن يمسك لسانه، لأن الله ﷻ يكره الفاحش البذيء، فلا بد من حُسن الخلق والتسامح الإسلامي العظيم.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على: أسئلة الكتاب المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة الامتحانات



أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

أولاً

- س١ اذكر معاني المفردات الآتية: (الكبائر - يلعن - يسب).
- س٢ بيّن آراء العلماء في تفاوت الكبائر.
- س٣ اشرح الحديث بأسلوبك.
- س٤ اذكر أهم ما يُرشد إليه الحديث.



ثانياً أسئلة كتاب المرشد

ثانياً

- س١ ما حكم التسبب في لعن الوالدين؟ وما حكم التصريح بسبهما ولعنهما؟ مع التعليل.
- س٢ وما نوع الاستفهام في قوله: (وكيف يلعن الرجل والديه)؟ وما غرضه البلاغي؟
- س٣ ما آراء العلماء في تفاوت درجات الكبائر؟

سجل من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب)،

(أ)

١- الكبيرة هي:

٢- وكيف يلعن الرجل والديه؟

٣- سب الوالدين أو التسبب فيه:

٤- الذنوب تنقسم إلى:

٥- قال أبو إسحاق الإسفراييني:

(ب)

- ليس في الذنوب صغيرة.

- من أكبر الكبائر.

- صغائر وكبائر.

- استفهام على سبيل الاستبعاد.

- كل ما ورد فيه وعيد شديد.

سجل بين حكم سب الوالدين، مبيناً السبب.

ثالثاً

أسئلة امتحانات السنوات السابقة

الجيزة ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: (يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ).

١- اذكر معاني الكلمات الآتية: (الكبائر - اللعن).

٢- ما نوع الاستفهام في قوله (وكيف يلعن الرجل والديه)؟ وما الغرض البلاغي منه؟

٣- ما حكم سب الوالدين؟

الفيوم ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

- ما نوع الاستفهام؟ وما الغرض البلاغي منه؟ ما حكم سب الوالدين؟

سوهاج ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٣

- (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ) . ما الذي يرشد إليه هذا الحديث؟

البحيرة ٢٠١٨/٢٠١٩ م أدبي

٤

- الاستفهام في قوله: (وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ) مجازي . فما غرضه البلاغي؟

أسيوط ٢٠١٥/٢٠١٦ م علمي

٥

- ما معنى قوله ﷺ (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ)؟ وما نوع الاستفهام في قوله (وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)؟ وما غرضه البلاغي؟ وما حكم سب الوالدين؟ مع بيان ما يرشد إليه الحديث .

إجابة أسئلة كتاب المعهد المقرر ✓

ج ١ معاني الكلمات: - الكبائر: جمع «كبيرة» وهي كل ما ورد فيه وعيد شديد .

- يلعن: المراد باللعن هنا الشتم .

- يسب: المعنى: أن الإنسان وإن لم يتعاط السب بنفسه فقد يقع منه التسبب في لعن والديه ،

وإذا كان التسبب في لعن الوالدين من أكبر الكبائر فالتصريح بلعنهما وشمهما أشد .

ج ٢ - الكبائر متفاوتة بعضها أكبر من بعض ، وإليه ذهب الجمهور . . كما تنقسم الذنوب إلى

كبائر وصغائر ، وهو قول عامة الفقهاء .

- قال أبو إسحاق الإسفراييني: ليس في الذنوب صغيرة ، بل كل ما نُهي عنه كبيرة ، وهو

منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما .

- وجمع بعضهم بين الآراء: أن الذنوب بالنظر إلى عظمة من عُصي بها كلها كبائر . .

وبالنظر إلى ذاتها تنقسم إلى قسمين: كبائر وصغائر .

ج ٣ ، ج ٤: أجب بنفسك .

امتحانات الفصل الدراسي الأول

امتحانات القسم العلمي.

أولاً

امتحانات القسم الأدبي.

ثانياً



أولاً امتحانات القسم العلمي

امتحان منطقة القاهرة للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م
الفصل الدراسي الأول الحديث (علمي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ | من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: «أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع، ونهانا عن سبع:

أمرنا باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم....»

١- عرّف راوي الحديث. ٢- ما معنى: (بسبع - نصر المظلوم)؟

٣- ما الذي فضله الشافعية في المشي عند تشييع الجنازة؟ وما دليلهم؟
مع التوضيح.

٤- متى لا يجب المسلم الدعوة إلى وليمة نكاح أو غيرها؟

٥- **علل**: يستوي المريض المسلم وغير المسلم في عيادته.

ب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا

والآخرة، والأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد».

١- ما معنى: (إخوة لعلات)؟ وما العلات؟

٢- ما سبب تخصيص عيسى عليه السلام بالذكر في الحديث السابق؟

س ٢ | اكتب الحديث الدال على الرؤيا الصالحة.

ب من المعاهد في قوله صلى الله عليه وسلم: «من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة»؟ ومن المقصود بالعهد؟

ج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا

الطيب، فإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربّيها لصاحبها، كما يربّي أحدكم فلوه...»

١- ما معنى (العدل) بفتح العين، وكسرهما؟ ٢- ما الفلو؟ ولم ضرب المثل به؟

٣- اذكر قول الخطابي والمازري في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم: «بيمينه»؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار».

أ ما معنى الكلمات الآتية: (الساعي - الأرملة - المسكين)؟

ب ماذا أفادت «أو» في «أو القائم الليل الصائم النهار»؟ وما الذي جاء في الرواية الأخرى؟

ج علل: تشبيه الساعي بالمجاهد في سبيل الله بجامع الكد والتعب في كل.

د أكمل: ذكر البخاري رضي الله عنه هذا الحديث تحت باب

ه اذكر ما يرشد إليه الحديث.

امتحان منطقة الجيزة للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول الحديث (علمي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه

فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

١- ما اسم راوي الحديث؟ وما عدد أحاديثه؟ وأين مات؟

٢- ما معنى: (لا يحل - يهجر أخاه - فيعرض)؟

٣- ما إعراب (وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)؟

٤- هل يجوز الهجر فوق ثلاثة أيام؟ وضح ذلك.

س ٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لم يبق من النبوة إلا

المبشرات) قالوا: وما المبشرات؟ قال: (الرؤيا الصالحة).

١- ما معنى الكلمات الآتية: (المبشرات - الرؤيا الصالحة)؟

٢- ما تفسير قوله تعالى: ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾؟

س ٢ ١ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عامًا).

١- علام يحمل معنى هذا الحديث؟

٢- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي،

(أ) قتل المعاهد بغير حق. (تحريم - جواز - يستحب - يكره)

(ب) وجوب بالعهود. (الموافقة - الوفاء - نقض - الخيانة)

(ج) لا يخلد في النار إلا: (المسلم - العاصي - الخائن - الكافر)

س ٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تسبوا أصحابي، فلو أن

أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم، ولا نصيفه).

١- ما معنى (أحد - ما بلغ)؟

٢- ما سبب ورود هذا الحديث؟

٣- لمن الخطاب في قوله (لا تسبوا)؟

٤- اذكر ما يرشد إليه الحديث.

س ٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الساعي على الأرملة والمسكين،

كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار).

١ ما معنى: (الأرملة، المسكين)؟

س ٣ علام يشير لفظ (الساعي) في قوله (الساعي على الأرملة والمسكين)؟

س ١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة، والأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد».

- أ ما الفرق بين كل من: (إخوة لعلات، وأولاد الأعيان)؟
 ب لماذا خص النبي ﷺ عيسى عليه السلام بالذكر دون غيره من الأنبياء في الحديث؟
 ج ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما

يأتي:

- ١- عنوان الحديث: تحريم هجر المسلم. ()
 ٢- الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مختلفون في الاعتقادات متفقون في الفروع. ()
 ٣- المراد بالأمهات: الأزمنة التي اشتملت عليهم. ()
 ٤- السبب في إخراج الرسل وإبرازهم كل في عصره أمور متعددة. ()

س ٢ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عامًا».

- أ ما المراد بالعهد في قوله ﷺ: (معاهدًا)؟ وما الذي يقصد به؟
 ب اذكر الروايات الواردة في كلمة (لم يرح)، وما معنى: (مسيرة أربعين عامًا)؟
 ج اذكر الصورة البلاغية في كلمة (لم يرح)، وعلام يُحمل معنى هذا الحديث؟

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا حسد إلا في الثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها».

١ - ضع عنوانًا مناسبًا للحديث. (اذكر ما ورد في إعراب كلمة (رجل)).

٢ - صوب العبارات الآتية:

١ - «الثنتين» من غير تاء التانيث تعني «خصلتين».

٢ - الغبطة هي تمنى الإنسان لنفسه ما لا يتمناه لغيره.

٣ - الحسد الذي أباحه النبي ﷺ من جنس الحسد المذموم.

س ٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين،

كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار».

١ - ما نوع (أو) في قوله ﷺ «أو القائم الليل الصائم النهار»؟

٢ - وضح وجه الشبه في تشبيه الساعي على الأرملة والمسكين بالمجاهد في سبيل

الله.

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

١ - المحارب للكفار في ميادين القتال يكون مثل:

(المسكين - الفقير - الغني - المجاهد)

٢ - هي التي مات عنها زوجها: (المطلقة - الأرملة - الأيسة - المتزوجة)

٣ - عنوان الحديث: أجر الساعي على الأرملة و:

(المسكين - المجاهد - المعدم - الغني)

٤ - ذكر البخاري رحمته الله هذا الحديث تحت باب: فضل النفقة على:

(الأخوال - الأهل - الأعمام - الأخوات)

١ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال (أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا باتباع الجنائز وعبادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس، ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق).

١ بم تفسر؟

١- تسميته عبادة المريض بهذا الاسم.

٢- نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن استعمال آنية الفضة.

٣- لبس الذهب والحرير حرام على الرجال دون النساء.

٤ اذكر الحكم فيما يأتي: ١- تشميت العاطس. ٢- رد السلام.

٥ أكمل:

١- حكم تشييع الجنازة وللمالكية في ذلك ثلاثة أقوال هي

..... ، ،

٢- المياثر هي

٣ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه

أمن الحلال أم من الحرام):

١- ما وجه كون الحديث من معجزاته صلى الله عليه وسلم؟ وما الغيبيات؟

٢- ما مرجع الضمير في قوله (ما أخذ منه)؟ وما وجه الذم في قوله (أمن الحلال

أم من الحرام)؟

٣- لم أخبر صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث كما قال بعض العلماء؟

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا حسد إلا في الثنتين: رجل آتاه الله

مالاً فسلط على مملكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها) .

١- بين معنى كل من: (فسلط - آتاه الله الحكمة) .

٢- ما وجه الإعراب في كلمة (رجل) ؟

٣- هل الحسد الذي أباحه صلى الله عليه وسلم في الحديث من جنس الحسد المذموم؟ ولماذا؟

٤- بين ما يستفاد من الحديث .

في ضوء دراستك لحديث النبي صلى الله عليه وسلم (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد

في سبيل الله أو القائم الليل صائم النهار) .

١- أكمل ما يأتي: - الأرملة هي

- شبه الساعي على الأرملة والمسكين بالمجاهد في سبيل الله بجامع

في كل .

- ذكر البخاري هذا الحدث في باب والمناسبة لذلك

- المجاهد في سبيل الله الذي يخدم بنفسه و

٢- بين ما يرشد إليه الحديث .

امتحان منطقة الإسكندرية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

الفصل الدراسي الأول الحديث (علمي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا أسلم... الخ» .

١- أكمل نص الحديث الشريف .

٢- ما معنى (فحسن إسلامه)؟ وما إعراب (الحسننة بعشر أمثالها)؟

ب من حديث: «مأمورات ومنهيات نبوية»:

اذكر آداب زيارة المريض، وهل يدخل غير المسلم في الحديث؟

ج من حديث: «تحريم هجر المسلم» قال الرسول ﷺ: «وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»: أكمل ما يأتي بالكلمات المناسبة:

- ١- في الحديث دلالة على أن الهجر يزول بمجرد أو الرد.
- ٢- يحذر الرسول من هجر المسلم أخاه المسلم أكثر من
- ٣- معنى لا يحل أى
- ٤- الهجر يورث و..... بين المسلمين

د من حديث: «الأنبياء أخوة لعلات»: قال النبي ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى...».

- ١- ما معنى قوله ﷺ: (أنا أولى الناس بعيسى)؟ وما المراد بقوله ﷺ: (إخوة لعلات)؟
- ٢- اذكر بعضاً مما يرشد إليه الحديث.

س ١ من حديث: «الرؤيا الصالحة»:

- ١- وضع معاني المفردات الآتية: (المبشرات - الرؤيا الصالحة).
- ٢- هل الرؤيا لا تكون إلا بالتبشير فقط؟ وضح ذلك.

ب عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ... إلى قوله كما يربي أحدكم فلوه».

ما سر التعبير بقوله ﷺ (كما يربي أحدكم فلوه)؟

ج عن أبي هريرة ؓ: عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان لا يبالي...».

١- ما وجه كون الحديث من معجزاته ﷺ؟

٢- اذكر ما يهدف إليه الحديث.

د عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: قال النبي ﷺ: «لا تسبوا أصحابي...».

١- اذكر سبب ورود هذا الحديث، وما الذي أظهره ذلك السبب؟

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

مع تصويب الخطأ .

- (أ) جزاء من سب الصحابة القتل على مذهب الجمهور . ()
 (ب) لا توجد أفضلية بين الصحابة . ()
 (ج) حب الصحابة رضي الله عنهم من الإيمان . ()

س ٢ | ١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ ... » .

١- اكتب المصطلح المناسب للعبارات الآتية :

- (أ) أن يتمنى الإنسان لنفسه ما عند غيره دون زواله .
 (ب) تمنى زوال نعمة الغير .
 (ج) العلم الذي يمنع من الجهل ويزجر عن القبيح .

٢- ما أوجه الإعراب الجائزة في كلمة (رجل) ؟

ب من حديث : « أجر الساعي على الأرملة والمسكين » :

- ١- بين معنى المضردات الآتية : (الساعي - الأرملة - المسكين) .
 ٢- لم شبه الساعي على الأرملة والمسكين بالمجاهد في سبيل الله ؟

امتحان منطقة الشرقية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

الفصل الدراسي الأول الحديث (علمي) الزمن : ساعة ونصف

س ١ | ١ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ

إِسْلَامَهُ يَكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلْفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ ... » .

١ أكمل الحديث الشريف ، ثم ضع عنواناً مناسباً للحديث واذكر ما تعرّفه عن راوي

الحديث ، ثم بين معنى ما تحته خط في الحديث الشريف .

(المفصّل) ... (العبد)؟ ولم عبر بالعبد في الحديث؟ وهل أعمال البر تكتب للكافر؟
ج بين ما يؤخذ من الحديث الشريف .

س ٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام» .

١ ضع عنوانًا مناسبًا للحديث الشريف، ثم بين معنى (لا يبالي)؟ وما مرجع الضمير في (منه) في قوله (ما أخذ منه)؟ وما وجه الذم في قوله (أمن الحلال أم من الحرام)؟ وما الذي يهدف إليه الحديث الشريف؟ ولم أخبر النبي صلى الله عليه وآله بهذا؟
ج بين ما يؤخذ من الحديث الشريف .

س ٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم بالنهار» .

١ ضع عنوانًا مناسبًا للحديث الشريف، ثم اشرح الحديث بأسلوبك .

ج اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١ - الأرملة هي التي: (مات عنها أخوها - مات عنها جدها - مات عنها زوجها)

٢ - المسكين هو الذي:

(يملك قوت يومه - له بعض الشيء - لا مال له - له مال كثير)

٣ - ذكر البخاري رحمته الله هذا الحديث تحت باب:

(فضل النفقة على المسكين - فضل النفقة على الزوجة - فضل النفقة على الأرملة - فضل النفقة على الأهل)

ج بين ما يؤخذ من الحديث .

ثانياً امتحانات القسم الأدبي

امتحان منطقة القاهرة للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م
الفصل الدراسي الأول الحديث (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

س١ ١ من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: «أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع، ونهانا عن سبع:

أمرنا باتباع الجنائز، وعبادة المريض، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم...

الحديث. ١- ما معنى قوله «باتباع الجنائز»؟ وما المراد به؟

٢- ما حكم: تشييع الجنازة وعبادة المريض؟ ولم سميت الزيارة عبادة؟

٣- **علل**: فضل الشافعية المشي أمام الجنازة أثناء تشييعها.

٤- **صحح**: نصر المظلوم للمسلم دون غيره يكون بإعادة الحق له بالقول أو بالفعل.

ب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة،

وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً».

١- من المقصود بالعهد؟ وعلام يُحمل معنى الحديث؟

٢- كيف تجمع بين الرواية التي معنا، وروايات «سبعين عاماً»، «مئة عام»، «ألف عام»؟

٣- اذكر ما يرشد إليه الحديث.

س٢ ١ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ

منه، أمن الحلال، أم من الحرام»:

١- وضح معنى «لا يبالي»، ثم بين وجه الدم في قوله صلى الله عليه وسلم: «أمن الحلال، أم من

الحرام».

٢- لم قال بعض العلماء إن هذا الحديث من بعض دلائل نبوته ﷺ؟

٣- أكمل، يهدف الحديث إلى في المكاسب.

ب) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: ...».

١- أكمل الحديث السابق.

٢- ما الفرق بين الحسد، والغبطة؟

٣- اذكر معنى «اثنتين» بإثبات التاء وبحذفها.

س ٢ ١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل

به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

١- ما قول الزور؟ وما المراد بالعمل به؟

٢- اذكر الصورة البلاغية في قوله: «حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

٣- ما الحكمة من الصوم عند البيضاوي؟

ب) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر

أصابه...».

١- لمن «الخطاب» في «لا يتمنين أحدكم الموت»؟

٢- أعرب (لا يتمنين) ثم بين معنى (من ضر).

امتحان (الجيزة) للصف الثاني الثانوي لسنة ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول الحديث (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

س ١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إذا أسلم العبد فحسّن

إسلامه، يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها، وكان بعد ذلك القصاص: الحسنه بعشر

أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها).

١- اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.

٢- ما معنى ما يأتي: (فحسّن إسلامه - زلفها - القصاص - إلا أن يتجاوز الله عنها)؟

٣- ما إعراب: (القصاص - الحسنه بعشر أمثالها)؟

- ٤- هل حُسن الإسلام قاصراً على الرجل فقط؟ وهل يشمل المرأة؟ ولم؟
 ٥- علام استدل أهل السنة بقوله ﷺ (إلا أن يتجاوز الله عنها)؟

س ١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ ثَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبِها، كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهٗ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ).

- ١- ما معنى (بعْدَلِ ثَمَرَةٍ - مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبِها - حَتَّى تَكُونَ)؟
 ٢- ما موقع جملة (وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ) من الإعراب؟ وما سر التعبير باليمين في الحديث كما قال الخطابي؟

٣- أكمل الآتي: أ) الله تعالى طيب ولا يقبل إلا
 ب) مضاعفة الله تعالى ح) بيان فضل الصدقة وعظمها

س ٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: (يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ).

- ١- اذكر معاني الكلمات الآتية: (الكبائر - اللعن).
 ٢- ما نوع الاستفهام في قوله (وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)؟ وما الغرض البلاغي منه؟
 ٣- ما حكم سب الوالدين؟

امتحان منطقة القليوبية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول الحديث (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا أسلم العبد فحسن إسلامه، يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها، وكان بعد ذلك القصاص: الحسنه بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها».

- ١- ضع عنواناً مناسباً للحديث.

٢- تحدث عن راوي الحديث من حيث : (نسبه - مروياته - وفاته) .

٣- لم عبر بالمضارع في قوله : (يقول) ؟

ب عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » .

١- اذكر معاني المضردات الآتية ، (لرجل - يهجر أخاه - فيعرض) .

٢- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي .

(أ) مات راوي الحديث ببلاد : (الفرس - العرب - الروم - مصر)

(ب) الهجر لله تعالى : (جائز - واجب - مستحب - مكروه)

(ج) الهجر يزول بمجرد إلقاء : (الكلام - السلام - المصافحة - العناق)

س ١٢١ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم

أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ، ولا نصيفه » .

١- لماذا كان الصحابة السابقون لا يلحقهم أحد في درجتهم ؟ ولمن الخطاب في

قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا » ؟

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ .

(أ) سبب ورود الحديث : هو الخلاف الذي وقع بين خالد بن الوليد

وبلال بن رباح رضي الله عنه . ()

(ب) من سب الصحابة عند الجمهور يُعزَّر ولا يُقتل . ()

(ج) المُد يساوي ربع صاع . ()

ب عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما يصيب المسلم

من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم ، حتى الشوكة يشاكها ،

إلا كفر الله بها من خطاياها » .

أكمل : ١- معنى « وصب » أي : أو مرض دائم ملازم .

٢- (أذى) أي : ما الإنسان بسبب تعدي الغير عليه .

٣- قوله صلى الله عليه وسلم : (يشاكها) جملة في محل نصب .

- ٤- يجازى المسلم على بعض في الدنيا بالمصائب التي تقع له فيها .
٥- ينقسم عند نزول إلى درجات .

س ٢ ١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل

به ، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

- ١- بين الصورة البلاغية في قوله صلى الله عليه وسلم : (حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) .
٢- ما حكم اجتناب المفطرات ؟ وما الحكمة من مشروعية الصوم كما قال البيضاوي ؟
٣- اذكر ما يرشد إليه الحديث .

امتحان منطقة الشرقية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول الحديث (أدبي) الزمن : ساعة ونصف

س ١ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أسلم العبد فحسن

إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص ... الخ .

١ أكمل الحديث الشريف ، ثم ضع عنواناً مناسباً للحديث ، واذكر ما تعرّفه عن

راوي الحديث ، ثم بين معنى ما تحته خط في الحديث الشريف .

ب ما موقع جملة « أنه سمع رسول الله يقول » من الإعراب ؟ وما إعراب (القصاص) ؟

وهل المقصود في الحديث الاقتصار على العبد فقط في قوله (أسلم العبد) ؟ ولم

عبر بالعبد في الحديث ؟ وهل أعمال البر تكتب للكافر ؟

ج بين ما يؤخذ من الحديث الشريف .

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه

أمن الحلال ، أم من الحرام » .

١ ضع عنواناً مناسباً للحديث الشريف، ثم بين معنى (لايالي)؟ وما مرجع الضمير في (منه) في قوله (ما أخذ منه)؟ وما وجه الذم في قوله (أمن الحلال أم من الحرام)؟ وما الذي يهدف إليه الحديث الشريف؟ ولم أخبر النبي ﷺ بهذا؟
 ب بين ما يؤخذ من الحديث الشريف.

س ٢ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه» قيل يا رسول الله: وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه ويسب أمه».

١ ضع عنواناً مناسباً للحديث الشريف، وما المراد (بالكبيرة - واللعن)؟
 ب ما نوع الاستفهام في قوله: وكيف يلعن الرجل والديه؟ وما غرضه البلاغي؟ وما حكم سب الوالدين؟
 ج بين ما يؤخذ من الحديث الشريف.

امتحان منطقة الإسكندرية للصف الثاني الثانوي ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول الحديث (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ ١ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا أسلم العبد فحسن إسلامه... الخ».

١ - ما عنوان الحديث الشريف؟
 ٢ - أكمل نص الحديث الشريف.

ب عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع... الخ»:

١ - «أمرنا الرسول باتباع الجنائز» لم عبر باتباع بدلاً من المشي؟ وما معنى (اتباع الجنائز)؟

٢ - اذكر حكم استعمال آنية الفضة، ولماذا؟

ج من حديث «تحريم هجر المسلم»: اذكر رأي العلماء في الهجر فوق ثلاث.

د من حديث «الرؤيا الصالحة»: لماذا يُرى الله تعالى عبده من الرؤيا المنذرة؟

هـ عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة...»

- مم اشتق الفعل (يرح)؟ وما سر التعبير بقوله (لم يرح)؟

و عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب...»

- قوله: (كما يربي أحدكم فلوه) ما المقصود بفلوه؟ ولم ضرب المثل به؟

س ٢ ١ عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: قال النبي ﷺ: (لا تسبوا أصحابي... إلخ):

- لمن الخطاب في قوله (لا تسبوا)؟ وما حكم سب الصحابة؟

ب من حديث «المنافسة في فعل الخير»: أكمل ما يأتي:

قال النبي ﷺ: « لا حسد إلا في رجل آتاه الله فسلط على

في الحق ، ورجل آتاه الله فهو يقضي به ويعلمها».

ح عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من

نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن... إلخ»:

- ما معنى (وصب - هم)؟ وما درجات الناس عند نزول البلاء؟

س ٢ ١ عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل

به... إلخ».

١- ما المقصود بـ (قول الزور)؟ وما المراد من (والعمل به)؟

٢- هل المقصود ترك الصيام لمن يقول الزور؟ وضح ذلك.

ب من حديث «يسر الإسلام وسماحته»:

- اذكر ما يدل على يسر الدين الإسلامي بخلاف غيره من الشرائع.

- لم عبر بـ (من) التبعية في قوله (من الدلجة)؟

ح من حديث «لا يتمنين أحدكم الموت»:

- هل النهي عن تمني الموت خاص بضر أخروي؟ وما الدليل على ذلك؟